

مكتبة الشباب

حكاية الأيام والشهور

تأليف

أحمد سويلم

إخراج فنى

جمال عبد الغفار



مصدر الدولية للنشر



جميع حقوق الطبع محفوظة للشركة **سفيح**

رقم الإيداع ١٤٢٤٢ / ٢٠٠٧

التقديم الدولي: 6 - 514 - 361 - 977 ISBN



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد

فهذا كتاب ينعش الذاكرة.

ويضيف إليها ما ابتعد عنها .. أو سقط منها .. أو اختفى عن مسارها . ويحاول الكتاب أيضاً أن يسوق هذه المعلومات ببساطة وسلاسة دون الدخول إلى دهاليز علمية شديدة التعقيد؛ لأن الهدف منه هو المعرفة العامة .. والوقوف على أصول كل معلومة.

سوف تجد يا صديقي القارئ تفسيرات لغوية وعلمية وتاريخية لهذه المفردات التي تتصل بالزمن الذي نحياه .. ونستخدمها في حياتنا كل يوم .. ولا نشوقف عندها كثيراً؛ لأنها تحتاج منا إلى بحث وتنقيب . وها نحن - بهذا الكتاب - نكفيك مشقة هذا البحث ، وهذا التنقيب .. فنقدم لك المعلومة بين أطراف أصابعك .. وفي مدى ناظريك دون أن تجهد نفسك وتفتح المعاجم والموسوعات أو تجلس ساعات أمام شاشة الكمبيوتر لتبحث في المواقع المختلفة.

نحاول - إذن - أن لجدد بهذا الكتاب ذاكرتك .. فتستعيد نضارتها .. وتضيف الكثير إلى معرفتك .. فيزداد تحصيلك .. ونقف بك على الحقائق والأساطير والأحداث لبعض الوقت .





حكايات الأيام والشهور



ونتسمنى - بعد أن تنتهى من قراءة هذا الكتاب - أن تحفظه فى
مكتبتك لتعود إليه بين الحين والآخر.. فبدلك على المعلومة.. فى
مجال الزمن والأيام والشهور والدهور.. وهى مجالات تتعلق بحياة
الإنسان والحيوان فوق الأرض.. ولا مفر من فهمها ومعرفتها حتى
تستطيع أن تتعايش معها بحب وأمل.. وتطلع إلى المستقبل..

والله الموفق.

أحمد سوريم





الحياة

حينما يضيق الإنسان بحظه في الدنيا يسأل نفسه :

– لماذا أحيأ ؟

وهذا السؤال لا يفرق بين إنسان بسيط .. وفيلسوف كبير .. أو بين شاعر ومفكر .. فهو سؤال حقاً .. محير .. وكل إنسان يستطيع أن يجيب بطريقته الخاصة .. وبحسب ثقافته .. ووضعه الاجتماعي .. ومستواه الفكري .. وطموحاته وأحلامه .. وأطماعه في الدنيا .. ونظراته إلى المستقبل .. وهكذا ! ولا نود أن ندخل إلى كثير من الآراء الفلسفية والفكرية .. بقدر ما نؤكد هنا .. أن كلاً منا يمكنه الإجابة عن هذا السؤال بقدر ما يشعر بمتعة الحياة ..





فقد يكون الهدف من الحياة: جمع المال.. أو الحب.. أو الشهرة.. أو الوصول إلى سلطة ما.. وغير ذلك من الأطماع الإنسانية.. وقد يترفع الإنسان عن ذلك كله.. ويدخل دائرة الصفاء الروحي ويعلن أنه يحيا لعبادة الله.. أو للعمل الصالح..
وتقول المعاجم اللغوية:

الحياة تعني النمو أو البقاء..

والحياة أو الحيوان بمعنى واحد..

وتقول أحيا الله فلاناً: جعله حياً..

وأحيا الله الأرض: أخرج فيها النبات..

وأحيا فلاناً الليل: ترك النوم وانصرف إلى العبادة..

وحياه الله: أبقاه

والحيا: المظر والحصب

وهي معان تدور كلها حول البقاء على ظهر الأرض والاستمتاع بنعم الله التي ينشرها فوق الأرض للإنسان والحيوان معاً.

ويرى الفلاسفة والشعراء أن الحياة لغز كبير؛ لأن الإنسان يعيش ويعرف كيف عاش.. ولكنه يجهل تماماً متى تنتهي الحياة وماذا بعد هذا الانتهاء..





ومع ذلك فالإنسان يعمل كأنه يعيش أبداً.. وهذا المعنى يجعل الإنسان معمرًا للأرض.. مخترعاً.. عالماً.. أديباً.. متطلعاً إلى المستقبل. فإذا مات فجأة.. فإن عمله يبقى مع الآخرين من بنى البشر يكملونه.. ويضيفون إليه.. وهذا سر تقدم البشرية وتطورها.

ولهذا فإن تفكير الإنسان دائماً يتركز على حياته مهما عاشها. ويسابق الزمن في العمل والإنجاز.. دون حساب للنهاية التي يجهلها تماماً.

وهذا - في ظننا - من حكمة الله تعالى.. فلو أن إنساناً عرف متى وكيف تنتهي حياته.. فربما توقف عن العمل.. انتظراً لهذه النهاية.. أو ربما عزل نفسه عن الحياة والناس.. منتظراً أيضاً لهذه النهاية.. لكن - من رحمة الله - كان جهله لنهايته حافزاً لأن يجتهد ويفكر.. ويعمل وينجز بكل طاقته من أجل البشرية..

الحياة إذن دم يسرى في عروق كل البشر منذ خلق الله آدم إلى يوم الساعة.. وكل إنسان في هذه الحياة يؤدي دوره ويكمل ما بدأه غيره.. ويسلم منجزاته لمن يأتي بعده.. وهكذا.

لهذا كان علينا أن نشق طريقنا في الحياة.. وبهذا نسهم في تطوير البشرية.. وهذا سر بقاء الإنسان معمرًا وبانيًا ومطوراً لكل شيء.. أما هؤلاء الذين يستخدمون هذا التطور.. وهذا التقدم العلمي في قتل البشر.. فهم يقتلون الحياة نفسها.. ويقتلون الإبداع والعقل، والعمل، والإنجاز.. سامحهم الله.





الزمن

الزمن هو محور أنشطتنا اليومية .

والزمن يُمرُّ .. ببطء .. أو بسرعة .

ولا نستطيع أن نراه .. أو نسمعه .. أو

نلمسه .. وإنما يمكننا أن نقيسه .

والزمن - أو الزمان - هو الوقت طويله

وقصيره .. كثيره وقليله .. ويعبر أيضاً عن مدة

الدنيا كلها .. والسنة أربعة أزمنة: أى أربعة

فصول .. ويقال: زمن زامن .. أى شديد على

النفس وتقول: هذا الأمر مستزامن مع ذلك

الأمر .. أى أنه متوافق معه فى الزمن ..

وتقول: زمنت الشمس .. أى اشتدت ..

من هذه المعانى اللغوية ندرك أن الزمن يعبر عن

الوقت الذى يمر بنا .. لكننا لا نستطيع أن

نتحكم منه تحكماً كاملاً .

يمكننا مثلاً أن نحدد زمناً للانتهاء من عمل معين .. فنقيس

تفاصيل هذا العمل .. ونحسبها .. ونحدد الزمن الذى يمكننا -

بالتقريب - أن ننهى فيه هذا العمل .

لكننا من المستحيل أن نستعيد زمناً فات ومضى .. إلا فى نطاق





الذاكرة .. فنتذكر ما مضى .. ونسرح بخيالنا في الاحداث التي وقعت حتى لو كانت في عهد الطفولة .



ومن ثم فالذاكرة الإنسانية هي الماوى الوحيد للزمن الماضى وأحداثه، لكن من المستحيل تكرار ما مضى بنفس تفاصيله ووقائعه . لهذا قبل عن الزمن إنه كهيف مظلم .. ولغز عميق .. وسر كبير .. لايمكن للإنسان مهما أعطى من قدرة أن يتعرف عليه كاملاً .



الزمن والإنسان الأول :

تعالوا نحاول أن نعرف شيئاً عن علاقة الإنسان الأول بالزمن .

لقد عاش الإنسان البدائى حياة بسيطة تقوم على الصيد والقنص والبحث عن الطعام .. ومقاومة الوحوش .. وأخطار الطبيعة .. وكان يومه منقسماً إلى زمتين :

زمن العمل فى النهار ..





وزمن الراحة حين يحل الظلام .. وكانت الحرارة أو البرودة تحدد متى يخرج إلى العمل؟، ومتى يشعل النار في كهفه لينال الدفء؟ ثم تطور الجنس البشرى .. ونشأت القبائل .. وظهرت الحاجة إلى تنسيق فرق الصيد .. وعقد الاجتماعات وإقامة الاحتفالات والطقوس الدينية ..

- متى يكون اللقاء؟

- متى يتحدثون؟

- متى يُصلُّون؟

ومن ثمَّ نشأت الحاجة إلى قياس الزمن وتحديدته .. وفكر الإنسان كيف يعرف ويحدد الوقت .. بدأ برصد الشمس في حركاتها .. وكذلك القمر في تحولاته .. حدد متى تشرق الشمس؟ ومتى تنعamd؟ ومتى تغرب؟

رصد تحولات القمر من الهلال إلى البدر .. وبالعكس .. بالطبع استغرق هذا البحث سنين طويلة .. ومحاولات متعددة .. وتجارب كثيرة .. حتى عرف الإنسان تحديد الأيام والشهور بالنسبة إلى السنة الواحدة الشمسية .. أو السنة القمرية .. (وسوف نشرح ذلك بالتفصيل في حينه).

لكن ما يهمنا الآن أن الإنسان حينما كان يحتاج إلى شيء ..





يستخدم عقله ويفكر كيف يحقق ما يريد؟ وما الوسائل التي يستخدمها لكي يصل إلى هدفه؟ فمثلاً كانت الظلال ومعرفة أطوالها هي المقياس الأول للزمن.. حيث كانت المزاويل الشمسية الأولى في صورة الأشجار والصخور.. وربما أمسك الإنسان الأول فرعاً مستقيماً من فروع الشجر.. وغرسه في الأرض ليلتحظ تحرك ظله طوال اليوم.. مما جعله يقسم الزمن بين شروق الشمس وغروبها إلى فترات معينة. استطاع الإنسان إذن أن يعرف زمنه اليومي.. فنشأ بذلك ارتباط بيولوجي بينه وبين الزمن في أطوال كثيرة، منها:

- اللجوء إلى النوم في وقت معين.
- مواعيد تناول الطعام نهاراً وليلاً.
- مواعيد العمل والراحة.
- مواعيد العبادة.
- الدورة الشهرية عند المرأة.
- الولادة بعد تسعة أشهر.
- مواعيد تقاضي أجر العمل (يومي - أسبوعي - شهري - سنوي).

وأيضاً.. تسلسل الزمن إلى داخل أجسادنا في مظاهر مختلفة

منها:





- ضربات القلب المنتظمة .
- خطوات المشى أو الجرى .
- التنفس .. كظاهرة متكررة .

وبدأ الإنسان يعطى للزمن معانى مختلفة .. وأهم هذه المعانى :

- الاستمرار والديمومة .

فحينما نقول : لقد عشتُ فترة من الزمن أنعم فيها بحياتى . فانت تقصد أنك عشت باستمرار وديمومة زمنياً معيناً .. وحينما نقول :

- فلان عاش زمنه شقيماً غير سعيد .. يعنى ذلك أنه استمر على ذلك حياته كلها .

ونلاحظ أن هذا الاستمرار يقاس بالساعة واليوم والشهور والسنة .. أما القياس الآخر للزمن ..

فيسيد : اللحظة أو الحدث ؛ لأنه يعبر عن حدث معين وقع فى تاريخ معين .. فتقول مثلاً : لقد حصلت على شهادة الثانوية العامة فى عام كذا .

أو تقول :

- نحتفل بمولد الرسول ﷺ فى الثانى عشر من ربيع الاول من كل عام هجرى .





- أو نحتفل بمولد السيد المسيح (عليه السلام) في السابع من يناير من كل عام ميلادى.

- أو نحدد ميلاد.. أو وفاة مفكر أو عالم بيوم كذا، شهر كذا، سنة كذا.



- أو نذكر حدثاً رياضياً أو سياسياً أو حربياً فى يوم كذا أو عام كذا.



كل هذا يعنى أن الزمن يفيد اللحظة أو الفترة القصيرة التى وقع فيها حدث أو واقعة بعينها.

ولم يكن الإنسان وحده الذى ارتبط بالزمن.. لكن مخلوقات الله فوق الأرض كان لها ارتباط بالزمن.

فالنبات ينمو.. ويكبر.. ويحين قطفه أو جمعه أو حصاده فى زمن معين.. والطيور التى تتخذ شروق الشمس هادياً لها على الخروج من أعشاشها للطيوان والبحث عن الطعام.. وتتخذ غروب الشمس للعودة إلى أعشاشها والمبيت فيها.. كما أن الطيور المهاجرة من الشمال إلى الجنوب تقطع رحلتها الطويلة بحاسة الزمن الدقيقة لديها.. أما الحمام الزاجل.. فيشير العجب حينما نراه هابطاً برسائله فى زمن معين.. وفى مكان معين كذلك.

وحينما نقول إن الأرض تدور حول محورها كل ٢٤ ساعة فهذا يعنى أيضاً ارتباط الأرض بالزمن.



وقد نقول: إن الزمن الشمسي يعنى السنة الشمسية التى تبلغ ٣٦٥،٢٤٢١١٩ يوماً.. تقويمًا ميلاديًا.. وقد ربط المصريون القدماء بين حدوث فيضان النيل.. وضبط الفصول الأربعة ومواسم الحصاد. أما الزمن القمري فقد أخذ به العرب ابتداءً من هجرة الرسول ﷺ وعرف بالتقويم الهجرى.

و الزمن القمري هو تلك الفترة التى تقضى بين اكتمالين للقمر (٢٩،٥٣٠٦) يوماً ويرتبط الزمن بالتاريخ؛ حيث يقسم المؤرخون التاريخ الإنسانى إلى زمنين أو فترتين:

- ما قبل التاريخ.

- ما بعد التاريخ.

فما قبل التاريخ يبدأ قبل مولد المسيح (عليه السلام) عائداً إلى الوراء حتى العصور الأولى لنشأة الإنسان فوق الأرض.. وهى تقدر بآلاف السنين.. ولهذا.. فحينما نقرأ فى تاريخ الحضارات القديمة: المصرية - البابلية - الإغريقية.. نتراجع التواريخ.. وتتقدم الحضارة..

أما بعد الميلاد فيبدأ من عام واحد ميلادى ويستمر حتى يومنا هذا متتابعاً صاعداً بإضافة الأيام والسنين.. ويرمز لسنوات الميلاد (ق م) أى قبل ميلاد المسيح عليه السلام. فنقول مثلاً:

تبدأ الدولة المصرية القديمة (عهد بناء الأهرام)



من حوالي ٢٦٩٠ إلى ٢١٨٠ ق. م

ويبدأ عصر الانتقال الأول:

من ٢١٨٠ إلى ٢٠٦٠ ق. م

وعهد الدولة الوسطى:

من ٢٠٦٠ إلى ١٧٨٥ ق. م

وعصر الانتقال الثاني:

من ١٧٨٥ إلى ١٥٨٠ ق. م

وهكذا حتى نصل إلى عهد الرومان في مصر، حيث يحكم

الإمبراطور أغسطس من ٣٠ ق. م إلى ١ ق. م

ويبدأ بعد ذلك ميلاد المسيح لتتصاعد السنوات ١، ٢، ٣،

١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠، إلخ.



التقاويه

- كيف وضع الإنسان التقويم

الزمنى ؟

- كيف عرف السنة والشهر واليوم

والساعة ؟ يذكر المؤرخون أن البابليين

هم الذين وضعوا التقويم القمري ..

حيث عكف الفلكيون فى وادى الرافدين على تأمل السماء ليلاً ..

ودراسة تحولات القمر .. وحركات الكواكب .. ولا شك أن الفلكيين

فى ذلك العصر القديم قد مزجوا العلم بالخرافات ..

لكن ..

ترى ما السبب فى وجود اثنى عشر شهراً بصفة دائمة فى السنة

الواحدة الشمسية؟!

يقول العلماء: إن الشمس تستغرق سنة كاملة لإتمام دورتها خلال

دوائر تعرف بالبروج .. وهذه البروج اثنا عشر برجاً هى:

الحمل من ٣/٢١ إلى ٤/٢٠

الثور من ٤/٢١ إلى ٥/٢٠

الجوزاء من ٥/٢١ إلى ٦/٢٠





السرطان من ٦/٢١ إلى ٧/٢٠

الاسد من ٧/٢١ إلى ٨/٢٠

العذراء من ٨/٢١ إلى ٩/٢٠



الميزان من ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠



العقرب من ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠

القوس من ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠

الجدي من ١٢/٢١ إلى ١/٢٠

الدلو من ١/٢١ إلى ٢/٢٠

الحوت من ٢/٢١ إلى ٣/٢٠

وبذلك قسمت السنة إلى ١٢ جزءاً سميت بروجاً . . وكل برج يمتد فترة زمنية متساوية مع البرج الذي يليه . . وهكذا .

ويقاس الزمن الذي تستغرقه الشمس في قطع المسافة بين كل برجين بالشهر . . ويكاد يساوي تقريباً الزمن الذي يستغرقه القمر في إكمال جميع أوجهه . . وتتوافق الجُرمين (الشمس والقمر) صارت السنة ٣٦٠ يوماً في المتوسط؛ لكي تكون ١٢ شهراً كل شهر ٣٠ يوماً .
أما السنة (الكبيسة) فهي تزيد على السنة العادية ٥ أيام . وقد تجاهلت مصر القديمة السنة الكبيسة . .





ويختلف المؤرخون في بداية التقويم في مصر.. لكنه يقترب من ٤١٤١ ق. م. وكان الرومان في عصر بولبوس قيصر يستخدمون تقويمياً مبهماً غير منتظم.. وكانت الشهور تطول وتقصّر حسب الأغراض السياسية، واختلف التقويم من زمن إلى آخر.. حتى لجأ قيصر إلى الفلكي الإغريقي (سومجين) فنصح بالاسترشاد بالتقويم المصري.. وعليه صدر قانون يجعل السنة التي تقبل القسمة على (٤) سنة كبيسة (٣٦٦ يوماً) والسنة التي لا تقبل القسمة على (٤) سنة بسيطة ليست كبيسة (٣٦٥ يوماً)، وفي أوائل يناير عام ٤٥ ق. م بدأ التقويم بهذه القاعدة.. وكانت الشهور جميعاً إما ٢٩ أو ٣١ يوماً.. ما عدا فبراير.. فهم يعتقدون أن الأعداد الفردية تجلب الحظ السعيد.. لهذا جعلوا شهر فبراير أقصر الشهور وخصص له عدد زوجي من الأيام هو (٢٨ يوماً) أو ٢٩ يوماً بقبول السنة على (٤) لتحاشي أخطاء التقويم السنوي.. أما التقويم الإسلامي (الهجري) فقد اعتمد على تحولات القمر في تحديد الشهر العربي لكنه أبقى على عدد شهور السنة لتكون اثني عشر شهراً أيضاً..

وهذا التقويم يسمح بأن تدور الشهور بدون مراعاة للفصول.. فمثلاً يحل شهر رمضان في الشتاء.. وقد يحل في الصيف.. وهكذا.

ويعمل الصينيون بتقويمين هما:

(هسي لي) أي التقويم الجريجوري (الميلادي).



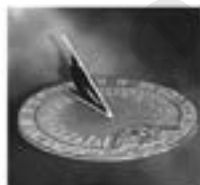
والتقويم الصيني والذي بدأ منذ ٢٣٩٧ ق . م .

وفي الهند يوجد ما يقرب من ثلاثين تقويمياً بعضها مبني على أساس الشمس .. أو القمر .. أو المعتقدات الدينية أو التنجيم .. لكن الحكومة الهندية في عام ١٩٥٧ قررت الأخذ بالتقويم الميلادي .

وهناك ما يسمى بالتقويم العالمي وهو تقويم موحد لجميع الستين تقسم فيه السنة إلى أربعة أقسام .. يبدأ كل ربع بيوم (أحد) وينتهي بيوم (سبت) وسنته ٣٦٤ يوماً .. تلك هي قصة التقاويم المختلفة التي تأخذ بها كل شعوب العالم ، وتختار منها ما يتناسبها ويتلاءم مع ظروفها الحياتية والعقائدية .



الساعة



الساعة آلة يعرف بها الوقت، وهي تمثل أجزاء الوقت. والمزاولة القديمة هي إرهابس للساعة الآلية المعروفة، والساعة أيضاً تعني يوم القيامة أو يوم الحساب، أو يوم البعث أو الآخرة. ويطلق مصطلح (ساعة الغفلة) على الفترة ما بين المغرب والعشاء... ولسهولة نسيان أداء صلاة المغرب والغفلة عنها.. وساعة الصفر، تعني الوقت السري المحدد لبدء عمل حربي.. والساعة كجهاز آلي لقياس الوقت مر بتطور كبير طويل على الوجه الآتي:

١- الساعات غير الآلية:

وهي ساعات بدائية لا تعتمد في تشغيلها على آلات معينة.. وقد بدأها الإنسان القديم بغرس عصا في الأرض ومتابعة ظلها ولهذا كانت أقدم صورة للساعة هي (المزاولة) التي تعتمد على متابعة طول ظل العصا مع حركة الشمس..

ثم عرفت الساعة الرملية: وهي جهاز يتكون من انتفاخين زجاجيين متصلين ببعضهما.. يمتلئ الأعلى بالرمل الناعم





الجفاف .. ويتدفق الرمل بسرعة بالكامل في فترة زمنية معينة .. كان تكون ساعة أو نصف ساعة أو ربع ساعة .. تغلب الساعة بعدها ليتم التدفق في الاتجاه العكسي .. وهكذا .

كما عرفت كذلك الساعة المائية .. وهي تقوم على نفس فكرة الساعة الرملية .. وتستخدم الماء بدلاً من الرمل .. وهي بالتالي أكثر دقة، وقد أهدى هارون الرشيد ساعة مائية إلى شارلمان إمبراطور ألمانيا، وكانت تعد أعجوبة في عصرها .

٢- الساعات الآلية:

عرف العرب هذا النوع من الساعات .. حين صنع ابن الشاطر (المتوفى عام ١٣٧٥م) ساعة ميكانيكية لا يزيد حجمها على ٣٠ سم كما اخترع الفلكي المصري ابن يونس (المتوفى عام ١٠٠٩) البندول الرقاص .. ووضع قوانينه قبل جاليليو بنحو ستة قرون . وعرف الصينيون أيضاً الساعات الآلية في وقت معاصر .. وكانت الساعة الميكانيكية تعتمد على زنبرك يحرك رقاصاً .. ينظم معدل سريان الطاقة في مجموعة تروس يحركها زنبرك رئيسي، ثم عرفت الساعة ذات العجل منذ القرن السادس عشر الميلادي .. ووجدت في القرن السابع عشر بعض الساعات الآلية في أبراج الكنائس والأديرة والميادين العامة .

ثم تطورت صناعة الساعات بعد استخدام الزنبرك اللولبي .. ثم عرفت الساعات الكهربائية بعد ذلك، ومن أشهر الساعات الفلكية ذات



الأجهزة الميكانيكية المحكمة الدقيقة تلك الموجودة بكاتدرائية
ستراسبرج .. وساعة برج بن في لندن التي تزن ١٣,٥ طن .. وساعة
مبنى مترو بوليتان للتأمين على الحياة بنيويورك، وساعة جامعة القاهرة
في مصر.

ويعتقد أن ساعة اليد صنعت أولاً في نورمبرج عام ١٥٠٠ م.
وهي اليوم تتشكل في ألوان وأحجام مختلفة.

الساعة والزمن:

يقصد بالساعة زمنياً تلك الفترة التي تصل إلى ٦٠ دقيقة.
ويتكون اليوم من ٢٤ ساعة منذ منتصف الليل .. حتى منتصف الليل
التالي، وهناك توقيت صيفي .. وتوقيت شتوي يتحدد بحركة الشمس
وبزوغ النهار .. ومن ثم يختلف
التوقيت من منطقة إلى أخرى من
الأرض فالتوقيت الصيفي يعني تقدم
الزمن ساعة .. وقد بدأ العمل به في
أمريكا عام ١٩١٨ في أثناء الحرب
حيث يبدأ العمل مبكراً .. وينتهي
مبكراً توفيراً للإضاءة .. وأخذت به
كثير من دول العالم .. وفي مصر يطبق
التوقيت الصيفي من أول مايو حتى
نهاية سبتمبر من كل عام .



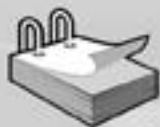


أيام الأسبوع

كان الأسبوع - وما زال - معبراً عن سبعة أيام تتكرر بصورة مستمرة، وكان عند القدماء تقديساً للشمس والقمر والكواكب التي كانت معروفة آنذاك، فقد خصص البابليون

مثلاً كل يوم من أيام الأسبوع لتقديس جرم معين من هذه الأجرام السماوية.. أما المصريون القدماء فقد ربطوا الأيام في الأسبوع لتقديس آلهتهم التي كانوا يعبدونها، وبمرور الزمن فقدت أسماء الأيام ارتباطها ومعناها الدينية.

واليوم يطلق على الليل والنهار الذي يليه.. ومجموع ساعاته ٢٤ ساعة.. حيث تغيب الشمس في الليل في نصف الكرة الآخر وتعود في النهار لتضيء مرة أخرى.. ويتوقف عدد ساعات كل من الليل والنهار على دورات الأرض في مواجهة الشمس.. لكن متوسط عدد ساعات كل منها هو ١٢ ساعة، وتختلف الشعوب في تعيين بداية اليوم وتقسيمه.. فمنهم من يجعل اليوم من الصباح إلى المساء مثل البابليين والفرس والروم.. ومنهم من يبدأ اليوم من غروب الشمس مثل العرب. أما الرومان والأوربيون عامة فيبدءون اليوم من منتصف الليل. لكنهم جميعاً يتفقون على أن مجموع ساعات اليوم هو ٢٤ ساعة.

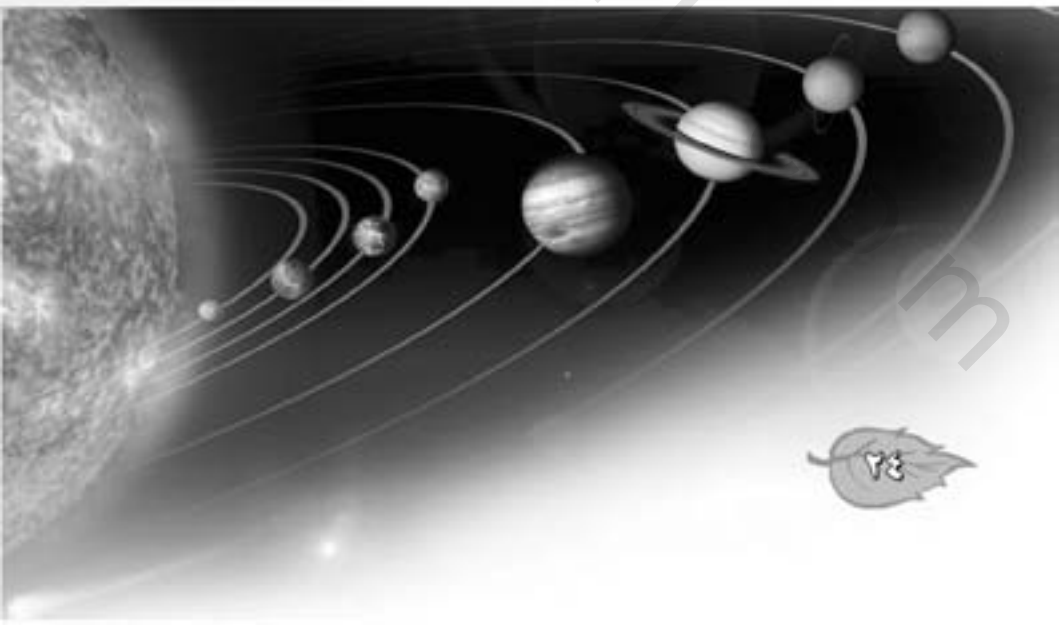


حكايات الآباء والفقهاء



أما الاسبوع : فأول من قسمه سبعة أيام هو سفر التكوين لموسى (عليه السلام)؛ إذ روى فيه أن الله خلق العالم في سبعة أيام .. وتؤكد ذلك فيما بعد في الإنجيل والقرآن . وهنئ الكلدانيون تقسيمهم على أساس الكواكب السبعة السيارة المعروفة :

- فالسبت لزحل
- والأحد للشمس
- والاثنين للقمر
- والثلاثاء للمريخ
- والأربعاء لعطارد
- والخميس للزهرة
- والجمعة للمشتري





أما التقسيم الأوربي فيختلف قليلاً عن هذا التقسيم:

Sunday فالأحد يوم الشمس

Monday والأتنين يوم القمر

Tuesday والثلاثاء يوم إله الحرب

Wednesday والأربعاء يوم إله العواصف

Thursday والخميس يوم إله الرعد

Friday والجمعة يوم إله الحب

Saturday والسبت يوم إله الزراعة عند الرومان

والمسلمون يجعلون من يوم الجمعة راحة لهم؛ لأنهم يجتمعون فيه لصلاة الجمعة.

أما اليهود فيجعلون السبت هو راحتهم لاعتقادهم أنه اليوم الذي انتهى فيه الرب من تكوين المخلوقات ثم استراح.

وفي الشرق يبدأ الأسبوع بيوم السبت، وفي الغرب يبدأ الأسبوع يوم الأحد.

واليوم - لغة - هو الزمن من طلوع الشمس حتى غروبها، ويعنى أيضاً الوقت الحاضر.. ويعتقد به فلكياً: مقدار دورة الأرض حول محورها (٢٤ ساعة) وحينما نقول (أيام العرب) نقصد به تلك الأيام التي كانت تسودها الحروب والمشاحنات بين القبائل العربية في العصر



الجاهلي .. ودارت فيها أحداث كثيرة سجلها التاريخ وسجلها الشعر العربي .. وكثيراً ما ترد في الشعر العربي لفظة الأيام مرادفة للفترة (الحرب) ومن ذلك ما قاله الشاعر عمرو بن كلثوم :

وأيام لنا غرّ طوالُ
عصيتا الملكَ فيها إن تُدبنا

أما أشهر أيام العرب فهي ما دارت بين العرب والفرس .. أو بين القحطانيين فيما بينهم .. أو بين القحطانيين والعدنانيين .. وأحياناً يطلق عليها أسماء مثل : حرب داحس والغبراء .. أو حرب البسوس .. أو حرب عيس وذبيان ... إلخ . ومن الأمور الطريفة أن أيام الأسبوع كانت تسمى في الجاهلية بأسماء مختلفة على النحو التالي :

الجمعة : عروبة

السبت : شبّار

الأحد : أول

الاثنين : أهون

الثلاثاء : جبار

الأربعاء : دبار

الخميس : مؤنس

ثم جاء الإسلام ولم يعترف بذلك وتمسك بالأسماء المعروفة .



حكايات وراء الشهور



اجتهد الإنسان منذ وجد
لكى يقيس الزمن إلى ساعات
وأيام وشهور وسنوات .. وارتبط
ذلك بما يسمى التقويم السنوى .

ولكل تقويم قصة .. ذكرنا بعضها من قبل .. والآن نحن فى حديث
عن شهور كل تقويم .. ومعناها .. ودلالاتها التاريخية واللغوية أيضاً .
فالشهر - لغة - يعنى جزءاً من اثنى عشر جزءاً من السنة .. وجمعه
شهور أو أشهر .. وقد اختار المصريون القدماء السنة الشمسية تقويمياً لهم
فقسموها إلى ١٢ شهراً متساوياً .

كل شهر ٣٠ يوماً بمجموع ٣٦٠ يوماً .. وعندما وجدوا أن الربيع
يقع فى كل فصول السنة بعد ٧٠ عاماً بسبب نقص العام سنوياً ٥ أيام عن
السنة الحقيقية جعلوا سنتهم ٣٦٥ يوماً بزيادة خمسة أيام فيها . ونجم عن
هذا الخطأ خطأ آخر أصلح فيما بعد (بكيس) يوم كل أربع سنوات ..
ونتج عن ذلك أن أصبحت السنة الشمسية ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٦
دقيقة ..



أما السنة القمرية فهي أيضاً ١٢ شهراً قمرياً أى ٣٥٤ يوماً و٨ ساعات و٤٨ دقيقة ..

وعليه فالشهر القمري ٢٩,٥ يوماً .. والفرق بين السنة الشمسية والسنة القمرية ١١ يوماً .. ويطلق على الشهور الشمسية الميلادية . وبالتالي فالسنة الشمسية هي سنة ميلادية .. وعدددها ١٢ شهراً هي كالآتي :

الشهور كما تنطق في مصر والمغرب (الميلادية)	الشهور كما تنطق في المشرق والمغرب (اليونانية)
يناير	كانون ثان
فبراير	شباط
مارس	آذار
أبريل	نيسان
مايو	آيار
يونيه	حزيران
يوليو	تموز
أغسطس	آب
سبتمبر	آيلول
أكتوبر	تشرين أول
نوفمبر	تشرين ثان
ديسمبر	كانون أول



وما بين عامي ١٧٩٢ و ١٨٠٥ اتبعت فرنسا تقويمًا ثوريًا خاصًا يبدأ من ٢٢ سبتمبر وتقسم فيه السنة إلى ١٢ شهرًا والشهر إلى ٣٠ يومًا وهي:

فندمير - برومير - فرمير - ينقوز - بليفيور - فنتوز - جرمينال - فلوريال - بربريال - مسيدور - ترميدور - فريكيتتدور .

وعرفت الأيام الخمسة الباقية بأيام الشعب وجعلت أعيادًا، وفي السنوات الكبيسة .. عرف اليوم الزائد وهو آخر أيام السنة بيوم الثورة .



حكاية السنهون الميلادية

يناير (كانون الثاني) :

عدد أيامه ٣١ يوماً وسمى بجانوس إله الرومان الهادئ ذي الوجهين .. ويطلق عليه أيضاً : إله البدايات . وتمنحه الأسطورة وجهين ليرى بأحدهما السنة الماضية .. وبالأخر السنة القادمة .. وكان يوم الخامس والعشرين من (آذار) هو التاريخ المعتمد لدى معظم الشعوب المسيحية في القرون الوسطى للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية . غير أن إنجلترا كانت تحتفل به هكذا حتى جاء وليام الفاتح وأمر بأن تبدأ السنة في أول يناير . وبدأ العالم شيئاً فشيئاً يتبعها في هذا الاحتفال .

فبراير (شباط) :

هو الشهر الثاني من السنة الميلادية ، وعدد أيامه ٢٩ يوماً للسنة الكبيسة (٣٦٦ يوماً) و ٢٨ يوماً للسنة البسيطة (٣٦٥ يوماً) وكان شهر فبراير مكرساً للإلهة جونون .. وكان اسمه لدى الرومان (فيرواريوس) وهي كلمة مشتقة من الفعل (فيرواري) الذي يعنى التطهر حيث كانت تقام فيه الاحتفالات المعروفة باحتفالات التطهر ، وتقديس الموتى .

مارس (آذار) :

هو الشهر الثالث من السنة الميلادية وعدد أيامه ٣١ يوماً ، وسمى





كذلك تمجيداً لإله الحرب (مارس) أو حامى النبات وكان يعبر عن الفترة التي تعود فيها الجيوش إلى الحركة بعد أن يكون الشتاء أصابها بالشلل التام .. ويعتقد أن كوكب المريخ هو إله الحرب وحامى الحياة ومنشئ الربيع الجميل .. ولهذا تدور حوله أسطورة (آذار) وهي أسطورة حب تتعلق بفصل الربيع وتفتح الحياة .

أبريل (نيسان) :

وهو الشهر الرابع من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣٠ يوماً ويعنى اسمه باللاتينية (التفتح) إشارة إلى كونه فصل التفتح للأزهار والأشجار .

ويرتبط ببداية هذا الشهر طرفة (كذبة أبريل) إشارة إلى إعداد (المقالب) للأصدقاء . وأصل هذه العادة مختلف عليه، فمنهم من يرجعها إلى الاحتفالات العالمية التي كانت تقام لدى المنقلب الشتوى فى أواخر مارس وتنتهى فى أول أبريل . وفى الهند ترتبط الكذبة بعيد (الهولى) الذى ينتهى فى ٣١ مارس، حيث كانت التسلية الرئيسية فى هذا العيد هى خداع الناس وتدبير المقالب لهم بإرسال مهمات وهمية لأطائل منها .

ولم تعلم كذبة أبريل إلا منذ مطلع القرن ١٨ حيث تبادل الناس هدايا عجيبة على سبيل المداعبة والمزاح مملوءة بالمفاجآت المزيقة .



مايو (آيار) :



هو الشهر الخامس من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣١ يوماً أما أصل التسمية فمختلف عليها ..

فمنهم من يشتق التسمية من مايا وهي إلهة غامضة قديمة لدى الرومان كانوا يقدمون لها القرابين في هذا الشهر .. ومنهم من يشتق التسمية من ماريوريس أى المستن حيث كان المسنون يكرمون في هذا الشهر .

وربما ربط البعض هذه التسمية بمعنى الحصول والغلة دلالة على نمو النباتات في هذا الموسم حيث تقام الشعائر والطقوس الزراعية في العهد المسيحي .

وهناك أسطورة شعبية تقول : إن غسل الوجه بقطرات الندى صباح اليوم الأول من مايو .. يجعل البشرة .. !

يونيه (حزيران) :

هو الشهر السادس من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣٠ يوماً وقد ترجع التسمية إلى الإلهة جونيو تمجيذاً لها .. على حين جعلها آخرون مشتقة من (أيونيورس) دليلاً على تكريم الشبان في هذا الشهر .

ويربطها آخرون باسم (يونيوس) الوثني .. أو بمنصب القنصل الذي احتله يونيوس بروتوس .





وكان الأنجلوسكسون . . يدعون يونيه (شهر الجفاف) أو شهر منتصف الصيف؛ حيث يقع الانقلاب الصيفي في اليوم الحادى والعشرين منه .

يوليو (تموز) :



الشهر السابع من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣١ يوماً .



وفى البداية سماه الرومان (كوينتيليس) وكانوا يعتبرونه الشهر الخامس من السنة . . ثم سُمى يوليو تمجيداً ليوليوس قيصر الذى ولد فى هذا الشهر . . وبدأ العمل بالشهر بعد وفاة قيصر .

وسماه الأنجلوسكسون (شهر التين) أو (شهر المروج)؛ حيث تزدهر فيه الأزهار وتنمو الفاكهة . . وتكثر المروج .

أغسطس (آب) :

الشهر الثامن من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣١ يوماً، وكان يسمى فى البدء (سكستيليس) وكان سادس شهور السنة فى التقويم اليوليوسى . . ثم استمد اسمه بعد ذلك من الإمبراطور أغسطس قيصر؛ حيث أصبح فى هذا الشهر قنصلاً . . واحتفل فيه بانتصاراته الحربية، وتلقى ولاء جنوده المعسكرين خارج البلاد . . كما انتهت فى هذا الشهر الحروب الاهلية وأخضع مصر لسلطانه . . ومن ثم كان إطلاق اسمه على هذا الشهر تمجيداً له .



سبتمبر (أيلول):

الشهر التاسع من السنة الميلادية وعدد أيامه ٣٠ يوماً، و(سبتم) باللاتينية أى رقم (٧)؛ حيث كانوا يعتبرونه الشهر السابع من السنة، وهذا الشهر تعددت أسماءه مع الحكام الرومان . فحينما حكم الإمبراطور تيبيريوس سماه باسمه .. ثم سماه الإمبراطور دوميسيان : جرمانيكوس .. وحينما حكم الإمبراطور تاسيتوس سماه باسمه .. وسماه الإمبراطور أنطونيوس باسمه كذلك، أما هرقل فقد أطلق عليه هيراقليطس، وفى هذا الشهر يقع الاعتدال الخريفي .

أكتوبر (تشرين أول):

هو الشهر العاشر من السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣١ يوماً، وقد كان حفظه مثل شهر سبتمبر سابقه؛ حيث جرت محاولات لربط اسمه بالباطرة والحكام .. وعرف بأسماء كثيرة مثل جرمانيكوس - أنطونيوس - هركليوس - ولم تنجح محاولة مجلس الشيوخ الروماني لتسميته باسم فارستينوس زوجة أنطونيوس .. وتسمى الشعوب السلافية هذا الشهر (الشهر الأصفر)؛ حيث تصفر فيه أوراق الشجر الخضراء .. على حين يعرفه الأنجلوسكسون باسم بدر الشتاء؛ لاعتقادهم أنه عندما يصبح القمر بدرًا فى هذا الشهر يبدأ فصل الشتاء .



نوفمبر (تشرين الثاني) :

هو الشهر الحادى عشر من شهور السنة الميلادية، وعدد أيامه ٣٠ يوماً، و(نوفمبر) باللاتينية تعنى الرقم تسعة حيث كان الرومان يجعلونه الشهر التاسع فى تقويمهم .

وقد حاول مجلس الشيوخ أيضاً تغيير اسمه تكريماً للإمبراطور نبتيريوس لكنهم فشلوا فى ذلك .. وتحفل الكنيسة فى اليومين الأول والثانى من هذا الشهر بعيد جميع القديسين .. وتذكر الموتى .

ديسمبر (كانون الأول) :

هو الشهر الثانى عشر والاخير من السنة الميلادية وعدد أيامه ٣١ يوماً، و(ديسمبر) باللاتينية يعنى رقم ١٠ حيث كان الشهر العاشر فى التقويم الرومانى .

وقد احتفل الرومان فى هذا الشهر بعيد زحل .. واحتفلت شعوب أخرى بعيد (اليولى) أى منتصف الشتاء حيث يقع فى ٢١ منه الانقلاب الشتوى، ولم يكن هناك فى البدء أى اتفاق على تاريخ ميلاد المسيح، لكن الغرب يحتفل بيوم ٢٥ منه عيداً للميلاد .. على حين يحتفل المسيحيون فى الشرق بيوم السابع من يناير بهذا العيد .



السنن القمرية

تسمى أحياناً الشهور الهجرية .. وأحياناً أخرى الشهور العربية وكما فعل الأقدمون حينما أرادوا أن يضعوا تقويماً .. اختاروا حدثاً أو مناسبة وبدءوا فيه تقويمهم .. كذلك فعل العرب المسلمون .. وكان العرب قبل الإسلام يؤرخون بالحوادث الجسم المشهورة كعام القيل .. وبناء الكعبة .. وفي زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه - فى العام السابع عشر للهجرة - اجتمع المسلمون باحثين عن حدث عظيم يجعلونه بداية للتاريخ به .. فلم يجعلوه من بدء البعثة النبوية ، ولا من بدء نزول القرآن الكريم .

وبعد مداورات استقر الرأى على أن يبدأ التاريخ من عام الهجرة النبوية ؛ باعتبارها الفتح للإسلام ديناً ورسالة سامية . كما تأسس بهذا التاريخ الدولة العربية الإسلامية .. وظل التاريخ الهجرى معمولاً به فى كل بلاد المسلمين، حتى غزا الأوربيون الشرق فجعلوا التاريخ بالتقويم الميلادى .. وفى ٢٩ رجب عام ١٢٩٢ (أول سبتمبر ١٨٧٥) أصدر خديو مصر إسماعيل أمراً باعتماد التاريخ (الأفرنجى) إلى جانب التاريخ العربى .. ولم يكن له وجود قبل هذا التاريخ .

والشهور الهجرية اثنا عشر شهراً أيضاً ترتبط بتحويلات القمر .. فإذا ظهر الهلال بدأ الشهر .. وإذا اكتمل بدرأ انصف الشهر، ومن ثم أصبحت الفرائض الدينية كالصوم والحج والاعباد تحىء فى كل فصول السنة وكل شهورها الميلادية .



وهذه حكاية الشهور الهجرية:

المحرم:

هو الشهر الأول من السنة الهجرية، وسمى المحرم؛ لأن العرب كانت تحرم فيه القتال.. والمعروف أن المجتمع العربي الجاهلي كانت تقوم فيه الحروب لانتقاه الأسباب.. وتكاد تكون أيام السنة لديهم أيام قتال وحروب لتفقر الطبيعة.. وجفاف الصحراء.. والتمسك بالعادات والتقاليد القاسية.. ويحتفل المسلمون كل عام برأس السنة الهجرية في أول المحرم؛ وليس له علاقة بهجرة النبي ﷺ وإنما يعود الحجاج فيه فيبدءون عاماً جديداً.

صفر:

هو الشهر الثاني من السنة الهجرية، ويطلق عليه عرب الجاهلية (ناجرا)، ويقال إنه سمي (صفر)؛ لأن الأحياء العربية كانت تصفر (تخلو) من أهلها في هذا الوقت لخروجهم إلى القتال بعد انقضاء الأشهر الحرم، وقيل سمي كذلك أيضاً لأن أول تسميته وقت في وقت خريف حيث تصفر فيه أوراق الشجر.. وكان العرب يطلقون على المحرم وصفر (الأصفرين) أو (الصفرين).

ربيع أول:

الشهر الثالث من السنة الهجرية، وقيل سمي كذلك لارتباج



(استقرار) الناس فيه فى بيوتهم. . ومن أحداث هذا الشهر مولد الرسول ﷺ فى الليلة الثانية عشرة منه، وفيه هاجر إلى المدينة، وفيه أيضاً توفي الرسول ﷺ فى ليلة الثانية عشر.

ربيع آخر:

وهو الشهر الرابع من السنة الهجرية، وهو امتداد للشهر الثالث؛ حيث يعنى مزيداً من الاستقرار وبعداً عن الحروب والقتال.

جمادى الأولى:

هو الشهر الخامس من السنة الهجرية، وقيل: سمي بذلك لأن أول تسميته صادفت أيام الشتاء حيث يشتد البرد، ويجمد الماء، فأطلقوا عليه هذا الاسم.

وفى هذا الشهر ولد على بن أبى طالب فى الثامن منه كما حدثت فيه واقعة الجمل الشهيرة فى الخامس عشر منه.

جمادى الآخرة:

هو الشهر السادس من السنة الهجرية وهو امتداد للشهر السابق فى معناه وأثره، ومن أهم أحداثه ولاية عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى السادس منه.

وفيه أيضاً مولد جعفر الصادق فى التاسع منه، ومولد فاطمة الزهراء فى العشرين منه .



رجب:

وهو الشهر السابع من السنة الهجرية، ومن الشهور الأربعة الحرم وهي (المحرم - رجب - ذو القعدة - ذو الحجة) أى يحرم القتال فيها . وقيل سمي بذلك لعظمته وصفائه وخلوه من القعقعة والقتال والصراخ .. حتى إنهم سموه رجب الاصم، واعتقد العرب أن الدعاء مستجاب فيه . ومن أهم أحداثه: الإسراء والمعراج فى السابع والعشرين منه، ويطلق على عمرته العمرة الرجبية، كما أن إسهار الدعوة الإسلامية قد جرى فى العشرين منه .

شعبان:

وهو الشهر الثامن من السنة الهجرية، وقيل سمي بذلك لشعب القبائل وانشاقها؛ أى انتشارها وتفرقها .. وارتبط هذا الشهر بغريضة الصوم إذا يبدأ شهر رمضان باكتمال شهر شعبان، ومن أحداثه: مولد الحسين فى الثالث منه، ومولد الحسن فى الرابع منه وتحويل القبلة من بيت المقدس إلى مكة فى السادس عشر منه .

رمضان:

وهو الشهر التاسع من السنة الهجرية وقيل اشتق اسمه من الرمضاء .. أى الحر الشديد . ولم يرد من الشهور العربية فى القرآن الكريم سوى شهر رمضان ومن أسمائه: شهر الصيام ، شهر القرآن، شهر القيام ، شهر التسابيح والتراويح، شهر الخيرات .



وكل هذه التسميات متصلة بفريضة الصوم .

ومن أحداثه : غزوة بدر الكبرى في السابع عشر منه - وفتح مكة في العشرين منه .

شوال :

هو الشهر العاشر من السنة الهجرية ، وسمى بذلك لأن الإبل كانت تشيل فيه أذناها للتكاثر ، وكانت العرب تتشأم من الزواج في شوال حتى أبطل الرسول ﷺ هذا الوهم وتزوج عائشة فيه .

ومن أحداثه : وقوع غزوة أحد فيه في السنة الثالثة من الهجرة .
والثلاث أيام الأول من شوال هي عيد الفطر المبارك ..

ذو القعدة :

وهو الشهر الحادي عشر من السنة الهجرية ، وسمى بذلك لأن العرب كانت تقعد فيه عن القتال وهو أول الثلاث المتتابعة من الأشهر الحرم وهو من أشهر الحج .

ومن أحداثه : خروج النبي ﷺ لحجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، وزواج عمر بن الخطاب بأم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب في الرابع عشر .



ذو الحجة :

الشهر الاخير من السنة الهجرية، وسمى بذلك ؛ لان العرب كانت تحج فيه .

وتعرف الايام الاولى منه بالايام المعلومات .

ويعرف اليوم الثانى بيوم التروية، واليوم التاسع بيوم وقفة عرفة .
والعاشر بيوم النحر أو عيد الاضحى، والايام الثلاثة التالية بايام التشريق .

ومن أحداثه : مولد ابراهيم ابن النبي ﷺ من مارية القبطية،
وزواج على بفاطمة بنت الرسول ﷺ، واستشهاد عمر بن الخطاب فى
السادس والعشرين منه ، واستشهاد عثمان بن عفان فى الثامن عشر
منه .



السنهور القبطية

لم تكن السنة لدى المصريين القدماء مجرد الوقت الذي تستغرقه دورة الشمس .. بل المدة التي يستغرقها محصول من المحاصيل ، وكانوا يكتبون كلمة سنة بالهبروغلييفية (رينيت) وهى عبارة عن رسم يمثل غصناً صغيراً به برعم، وهذا الرمز الكتابي يوجد فى مجموعة مشتقات مثل : « ربنى آى » أى نضر وقوى .

« ربنوت » أى المحصولات السنوية .

وكانت المحاصيل فى مصر تعتمد على الفيضان .

وفى أوائل يونيه من كل عام تعاني البلاد من الجفاف، وينخفض مستوى الماء فى مجرى النيل، وتهدد الصحراء بابتلاع المساحات الخضراء فى الوادى الخصيب .

لكن الفيضان لم يتخلف عن مواعده قط .. وكان يأتى أحياناً عالياً جداً وأحياناً أخرى منخفضاً قليلاً .

ولما كان النيل مصدر حياة المصريين فقد قدسوه وأطلقوا عليه (أبا الآلهة) حابى وقد قسم المصريون السنة إلى اثنى عشر شهراً، وقسموا النهار إلى اثنى عشرة ساعة كذلك .. لكنهم لم يقسموا الساعة إلى وحدات صغيرة، وكان للساعات أسماء .. فالساعة الأولى من النهار تسمى البارقة، والساعة السادسة تسمى القائمة، والساعة الثانية عشرة تسمى : رع يتحد بالحياة .



والساعة الأولى من الليل: هزيمة أعداء رع .

والساعة الثانية عشرة ليلاً: تلك التي نشاهد جمال رع .

والتقويم القبطي وضع على أساس التقويم المصري القديم .. وقد

بدأ هذا التقويم في عصر الإمبراطور (دقلديانوس) عام ٢٨٤ م ..

والسنة القبطية اثنا عشر شهراً، كل منها ثلاثون يوماً يليها خمسة أيام

أو ستة تسمى بالنسيء .

وهذه حكاية الشهور القبطية :

توت:

الشهر الأول من السنة .. وهو (تحوت) إله السحر والحكمة

والعلوم عند قدماء المصريين .. وما زال الأقباط يحتفلون به باسم عيد

النبروز أو رأس السنة القبطية وتبدأ في ١١ سبتمبر من كل عام .

بابه:

ويقال إنه مشتق من اسم مدينة « آبه » أي الأقصر، ويقال أيضاً إنه

يعبر عن « بى ثب وت » إله الزراعة عند قدماء المصريين؛ حيث كانت

الأرض تغطي بالمحاصيل الزراعية .

وفى المثل الشعبي: « يجب أن تدخل طيبة وتفعل الدرابه » ويبدأ

الشهر في ١١ أكتوبر .



هاتور:

الشهر الثالث من السنة القبطية، وينسب إلى الإلهة «حتحور» إلهة الجمال والحب والرقص والموسيقى في مصر القديمة ويقال: «هاتور أبو الذهب المنثور».. ويبدأ الشهر في ١٠ نوفمبر .

كيهك:

الشهر الرابع من السنة القبطية، ويعني عيد اجتماع الأرواح عند قدماء المصريين، ويرمز بالإله «كاهاك» إله الخير أو الثور المقدس . ويبدأ الشهر في ١٠ ديسمبر من كل عام .

طوبية:

الشهر الخامس من السنة القبطية، وينسب إلى «طوبيا» إله المطر الأعلى .

وفي هذا الشهر تشتد البرودة، وينبت فيه القمح والحنطة، ويقال في المثل الشعبي: «طوبية تخلقى الصبية كركوبة» . ويبدأ الشهر في ٩ يناير .

أمشير:

الشهر السادس من السنة القبطية ، وينسب إلى «مسير» إله الريح والزواجر عند المصريين القدماء .. وعرفه العوام بقولهم: «أمشير أبو



الزعاميب الكثير» .. ويبدأ الشهر فى ٩ فبراير من كل عام .



برمهات:

الشهر السابع من السنة القبطية، وينسب إلى الإله «بامونت» إله الحرارة، حين كانت تنضج فيه المزروعات بسبب ارتفاع درجة الحرارة، ويقال: إنه ينتمى إلى الملك «أمتمحتب» أى الطالع للإله أمون .



ويبدأ الشهر فى ٩ مارس .

برمودة:

وهو الشهر الثامن من السنة القبطية، وينسب إلى «باراماموت» إله الموتى والغناء، وفيه تنتهى المزروعات بعد حصادها، ويبدأ الشهر فى ١٠ أبريل من كل عام .

بشنس:

وهو الشهر التاسع من السنة القبطية، وينسب إلى «باخنس» إله الظلام والقمر، ويبدأ الشهر من ٩ مايو من كل عام .

بؤونة:

وهو الشهر العاشر من السنة القبطية، وينسب إلى «بالونى» إله المعادن حيث تستوى فيه المعادن والأحجار، ولهذا سمي بؤونة الحجر، ويبدأ الشهر من ٨ يونيه من كل عام .





أبيب:



وهو الشهر الحادى عشر من السنة القبطية، ومعناه بالهبرو وغلبنى « هبريا » أى فرح السماء؛ لانتقام حورس من عمه ست لآبيه أوزيريس، ويبدأ الشهر فى ٨ يوليو .

مسرى:



وهو الشهر الأخير من السنة القبطية، ومعناه « مس - رع » أى ابن الشمس، ويعنى ولادة إله الشمس، ويبدأ من ٧ أغسطس، ثم يضاف إليه ٥ أيام النسيء.





مصطلحات ومعان فى إطار الزمن

الدَّهرُ :

يقصد به مدة الحياة الدنيا، أو الزمن الطويل، أو الخدود أو ألف سنة ، أو مائة ألف سنة .

وتقول دهر القوم، أى: نزل بهم مكروه .

ودهرهم الجوع : حل بهم .

وتدهور الرمل : انهار وسقط أكثره .

وتدهور الليل : انقضى وذهب أكثره .

ويطلق « الدَّهْرَى » على الرجل الملحد الذى لا يؤمن بالآخرة ويقول ببقاء الدهر .

والدهر يجمع على دهور و أدهر .

وكان العرب قديماً يذمون الدهر عندما تنزل بهم الحوادث والنوازل، من موت أو كبر سن أو حريق أو مرض؛ فيقولون: أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه .

وذكروا ذلك فى أشعارهم كثيراً .

ويقال : الزمان والدهر واحد .



حكايات الآباء والسنن



وفى هذا يقول الشاعر:

لزمان بهم بالإحسان

إن دهرًا يلف حيلى بجملى

القرن:

القرن من الزمان مائة سنة وجمعه قرون.

ويقال: ظهر قرن الشمس أى أول ما يبزغ منها عند طلوعها، ومن

معانى القرن:

الامة تانى بعد الامة .

وقيل: مدته عشر سنين وعشرون . وثلاثون . وسبعون ومائة .

الوقت:

هو مقدار من الزمن قدر لأمر ما وجمعه أوقات .

وتقول: وقته يقته وقتًا: جعل له وقتًا، كوقت الصلاة ووقت

الصيام ووقت الحج .

والميقات: الوقت المضروب بالفعل .

وفى الحج: المكان الذى يتم فيه الإحرام .

والتوقيت يختلف من مكان إلى آخر فوق الارض، لكن العلماء

اتفقوا على المرصد الفلكى فى « جرينتش » لتسجيل الوقت فى العالم

كله، فإذا كان وقت « جرينتش » مثلاً هو الساعة الثالثة بعد الظهر نجده



في شرق الولايات المتحدة متأخراً بخمس ساعات، وفي وسط أمريكا متأخراً بست ساعات.. وهكذا.

وفيما يلي الوقت القياسي لعدد من مدن العالم مقارناً بوقت لندن عند الساعة الثانية عشرة ظهراً لتوقيت جرينتش.

أمستردام ١ر٠٠ مساء

باريس ١ر٠٠ مساء

دلهي ٢ر٣٠ مساء

طوكيو ٩ر٠ مساء

القاهرة ٢ر٠٠ مساء

المكسيك ٦ر٠٠ صباحاً

موسكو ٣ر٠٠ مساء

نيويورك ٧ر٠٠ صباحاً

وهناك نظام وقتي يستخدم في الأعمال العسكرية حيث تستمر الساعات بعد الثانية عشرة ظهراً في التصاعد إلى الساعة الرابعة





والعشرين، فتكون الساعة الواحدة بعد الظهر الساعة ١٣ ، والثانية الساعة ١٤ ، والثالثة الساعة ١٥ وهكذا .

التاريخ:

التاريخ أو التواريخ هو تعريف الوقت .

ويقال: أرخ الكتاب بيوم كذا أى وضع له التاريخ .

وتاريخ الشعوب والحضارات يرتبط بالزمن؛ حيث يحكى فى سنواته الطويلة الأحداث والوقائع التى يمر بها كل شعب، والتاريخ له أساليب كثيرة فى تناول:

فإما يتناول التاريخ بترتيب زمنى، أو بأحداثه ووقائعه .

وقد يكتب كتاب فى مرحلة تاريخية واحدة دون غيرها، كالتاريخ المعاصر . أو التاريخ القديم . أو التاريخ الوسيط . . أو عصر النهضة .

والتاريخ هو مخزن حكايات الإنسان وإنجازاته فوق الأرض منذ وجد حتى اليوم .

أطول يوم فى التاريخ:

ليس هذا اسم فيلم عرض على شاشات السينما الأمريكية، وإنما هو حقيقة تاريخية حدثت فى عام ١٧٥٢ فى أثناء التحول من التقويم





اليوليوسى إلى التقويم الجريجورى حيث سقطت إحدى عشرة ساعة،
وجعل الناس الذين آووا إلى فراشهم مساء ٢ سبتمبر... يستيقظون
صباح ٤ سبتمبر ١٧٥٢ فكان ذلك أطول يوم فى التاريخ.

السنة الضوئية:

إذا حدث وتجاوزت أبصارنا حدود مجموعتنا الشمسية لتصل
إلى مناطق أخرى من مناطق الكون، فإن المسافات تصير كبيرة وواسعة
جداً بحيث لا يمكننا رصدها عن طريق نظمننا العادية.

ومن ثم لابد من رصدها باستخدام السنة الضوئية، وهى المسافة
التي يقطعها الضوء فى سنة واحدة، فصارت وحدة قياس خاصة تجمع
بين المسافة والزمن.

وسرعة الضوء هى ٣٠٠.٠٠٠ كيلو فى الثانية، فلو قلنا: إن نجماً
يبعد عن الأرض أربع سنوات ضوئية، فإنه يبعد مسافة قدرها ٤٠
بليون كيلو متر وهكذا.



الزمن والأعياد

يجتهد الإنسان منذ القديم في جعل الحياة أكثر سعادة واستمتاعاً، ولهذا خصص كثيراً من أيامها للراحة واللعب والفرحة. والعيد سمي عيداً؛ لأنه يعود كل فترة متساوية ويتكرر.

وهو مظهر من مظاهر فرحة الإنسان بمناسبة معينة يحتفل بها كلما (عادت) ذكرها كل عام.

ولكل أمة من الأمم أعيادها المرتبطة بتاريخها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها، وبمرور الزمن تعددت الأعياد في كل أمة.

وبمرور الزمن أيضاً تختفى أو تسقط بعض الأعياد، وتضاف أعياد أخرى.. وهكذا.

وأول ما احتفل به الإسلام عيدان: عيد الفطر عقب صيام شهر رمضان، وعيد الأضحى (يوم النحر) في العاشر من ذي الحجة.

لكن هناك مناسبات أخرى إسلامية يتخذها المسلمون أعياداً أهمها:

١- رأس السنة الهجرية :

وهو الأول من شهر المحرم كل عام. وقد اتفق المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أن السنة تبدأ بهذا الشهر والتاريخ يبدأ من عام الهجرة.



٢- يوم عاشوراء:

هو اليوم العاشر من المحرم من كل عام.

وفيه أمر موسى - عليه السلام - اليهود بالصيام حمداً لله على نجاتهم من فرعون وقومه، وأخذ عرب الجاهلية عادة الاحتفال بهذا اليوم من اليهود، وجاء الإسلام وطلب الرسول ﷺ من المسلمين صيام هذا اليوم قائلاً: «نحن أحق بموسى منهم» أي من اليهود. كما يعتقد أن هذا اليوم هو الذي رست فيه سفينة نوح على الأرض بعد الطوفان.

٣- مولد النبي ﷺ:

ويحتفل به في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من كل عام هجري، وقد ولد الرسول الكريم في ٢٠ أبريل عام ٥٧١ م، وهو العام الذي عرف بعام الفيل، حيث هاجم أبرهة الحبشي قبيلة الكعبة الشريفة فأهلكه الله مع جيشه بحجارة من النار كما جاء في سورة الفيل.

٤- ليلة الإسراء والمعراج:

يحتفل بها في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب، وهي الرحلة التي قام بها الرسول الكريم مع جبريل عليه السلام في هذه الليلة من المسجد الحرام إلى البيت المقدس، ثم عرج إلى السماء وهبط في الليلة نفسها.



٥ - ليلة النصف من شعبان:

وهي الليلة التي أمر الله فيها رسوله ﷺ بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام بمكة، بعد أن ظلت هكذا لمدة ستة عشر أو سبعة عشر شهراً متجهة إلى بيت المقدس.

٦ - شهر رمضان:

وهو شهر القرآن، وشهر الصوم، والعبادات، وحدثت فيه أحداث تاريخية مهمة، منها: نزول الوحي في ليلة القدر، وغزوة بدر الكبرى، وإتمام بناء الجامع الأزهر بالقاهرة، وهزيمة التنابز في عين جالوت.





القاهرة: تحتفل بعيدها القومي في ٦ يوليو وهي ذكرى إنشائها
عام ١٩٦٩ م .

الإسكندرية: تحتفل بذكرى خروج الملك فاروق من مصر في ٢٦
يوليو عام ١٩٥٢ م .

البحيرة: تحتفل بجلاء حملة فريزر عن مصر بعد انتصار أهالي
رشيد في ١٩ سبتمبر عام ١٨٠٧ م .

كفر الشيخ: ذكرى انتصار البحرية المصرية على المدمرة
الإنجليزية في ٤ نوفمبر عام ١٩٥٦ م .

الغربية: ذكرى الانتصار على القائد الفرنسي فوجير في ٧
أكتوبر عام ١٧٩٨ م .

المنوفية: بدء المواجهة ضد الإنجليز بعد حادثة دنشواي في ١٣
يونيه عام ١٩٠٦ م .

القليوبية: ذكرى افتتاح القناطر الخيرية في عهد إسماعيل في ٣٠
أغسطس عام ١٨٦٨ م .

الشرقية: ذكرى مواجهة أحمد عرابي بالحدبو توفيق بعابدين في
٩ سبتمبر ١٨٨١ م .

الدقهلية: ذكرى هزيمة الملك لويس التاسع في ٧ مايو ١٢٥٠ م .



دمياط : ذكرى مواجهة دمياط الغزو الصليبي فى ٨ مايو

.١٢٥٠م

بورسعيد : ذكرى جلاء قوات العدوان الثلاثى فى ٢٣ ديسمبر

.١٩٥٦م



الإسماعيلية : ذكرى المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإنجليزي فى

١٦ أكتوبر عام ١٩٥١م.

السويس : ذكرى منع القوات الإسرائيلية للدخول إلى السويس

فى (٢٤ أكتوبر عام ١٩٧٣) .

الجيزة : ذكرى كفاح أبنائها فى ثورة عام ١٩١٩ فى ٣١ مارس .

الفيوم : ذكرى امتداد الثورة على الإنجليز فى ١٥ مارس عام

.١٩١٩م

بنى سويف : ذكرى قيام المظاهرات ضد الإنجليز ١٥ مارس

.١٩١٩م

المنيا : ذكرى كفاح أبنائها فى ثورة ١٩١٩ فى ١٨ مارس

.١٩١٩م

أسيوط : ذكرى بطولات بنى عدى ضد الفرانسيسين فى ١٨ أبريل

.١٧٩٩م





سوهاج : ذكرى الانتصار على الفرنسيين فى معركة جهينة فى ١٠
أبريل ١٧٩٩م.

قنا : ذكرى إغراق سفن نابليون فى النيل فى ٣ مارس ١٧٩٩م.

أسوان : ذكرى انتهاء العمل فى السد العالى فى ١٥ يناير ١٩٧١م.

الوادى الجديد : ذكرى بداية التعمير واستصلاح الأراضى فى ٣
أكتوبر ١٩٥٩م.

مطروح : ذكرى مقاومة الاحتلال البريطانى فى الصحراء الغربية
فى ٢٤ أغسطس ١٩١٥م.

شمال سيناء : ذكرى تحرير سيناء فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢م .

جنوب سيناء : ذكرى تحرير جنوب سيناء فى ١٩ نوفمبر
١٩٧٨م.

البحر الأحمر : ذكرى الانتصار فى معركة شدوان فى ٢٢ يناير
١٩٧٠م.



بعض الأحداث التاريخية المهمة فى حياة البشرية

انتهينا من معرفة الزمن ومفرداته من ساعات وأيام وشهور وسنوات ، وكيف استطاع الإنسان على مدى التاريخ أن يسجل الوقت ويقسمه، ويتحكم فيه بعض التحكم.

ويؤكد - من خلال ذلك - وجوده فوق هذه الأرض من خلال علاقاته بالزمن المستمر.

بل عرفنا كيف استطاع الإنسان أن يبني ويعمر، ويتواصل مع غيره سواء من كان قبله، أو من جاء بعده، فى حلقات التطور الإنسانى دون أن يخشى الموت، ودون أن يجعله عائقاً له ولمسيرة حياته المتتابعة..

ولابد أن معرفتنا هذه الواسعة يمكن أن تكتمل بذكر بعض التواريخ والأيام المهمة التى كان لها تأثير فعّال فى تقدم البشرية.

وسنحاول فى الصفحات التالية التوقف عند بعض هذه العلامات المختارة.. وليس معنى اختيارنا لهذه الأحداث والشخصيات دون غيرها أن أحداثاً أو شخصيات أخرى أقل أهمية، لكننا نقصد أن نظل على هدفنا منذ بدأنا معكم هذه الرحلة، وهو الكشف عن توقيعات الزمن على جبين الإنسان.. فننعمش ذاكرتكم بها.. ونحقق لكم المعرفة والمتعة معاً.. وستكون رحلتنا عبر شهور السنة الميلادية عبر التاريخ الإنسانى الذى عاش هذا التقويم.



تنهر يناير

٤ يناير ١٨٠٩ :



مولد العبقري الفرنسي لويس برايل الذي أصيب بفقد البصر وهو صغير .. ولكنه لم يستسلم لهذه المشقة واستطاع بعد مجهود كبير اختراع لوحة برايل للمكفوفين، وبفضل هذا الاختراع استطاع المكفوفون في العصور التالية الاستمتاع بالقراءة والكتابة مثل المبصرين .

٦ يناير ١٤١٢ :



ولدت الفرنسية جان دارك، وعندما كانت في الثانية عشر من عمرها، شعرت أن الله قد اختارها لتحرير فرنسا من الاحتلال الإنجليزي، وفي مطلع ١٤٢٩ قادت جان دارك الجيش وارتدت الدرع وطردت الإنجليز من مدينة أورليان التي كانت محاصرة، وبهذا أيقظت الحس الوطني الفرنسي بعد أن كاد يخمد، لكن جان دارك وقعت في أيدي الإنجليز فيما بعد، وحكم عليها بالموت حرقاً .

١٠ يناير ١٩٠٥ :



ولد الكاتب المصري الكبير يحيى حقى بحى السيدة زينب، وحينما أنهى دراسته بمدرسة الحقوق - عين معاوناً للإدارة بمنقلاوط، ثم عمل بوزارة الخارجية وظل يعمل في



عدة دول خارجية، وعاد إلى مصر عام ١٩٥٥ فعمل بوزارة الثقافة، ثم مستشاراً لدار الكتب المصرية، ثم رئيس تحرير مجلة «المجلة»، وله عدد من المؤلفات الأدبية أهمها : قنديل أم هاشم ، وخليها على الله ، وصح النوم ، وبالليل يا عين .. وغيرها .

٢٥ يناير ١٨٩٠ :

افتتحت في هذا اليوم حديقة الحيوان بالجيزة ، وهي من أشهر الحدائق في العالم والتي تضم حيوانات نادرة من جميع دول العالم إلى جانب الطيور والأشجار والنباتات .

وقد أقيمت مثلتها في مدينة نيويورك ومدينة لندن ومدينة باريس .
وبعد ذلك أقيمت حديقة الحيوان بالإسكندرية .

٢٧ يناير ١٩٢٦ :

بدأت في هذا اليوم شرارة ثورة جديدة في الاتصالات، حيث تمكن العالم البريطاني جون بيرد من اختراع جهاز التلفزيون في معمله بسوهو في لندن .

وكانت بداية حقيقية لعصر جعل العالم قرية صغيرة .

٣٠ يناير ١٩٤٨ :

اغتيال في هذا اليوم المهاتما غاندى الذى عاش ما يقرب من ثمانين



عاماً يناضل من أجل تحرير الهند من الاستعمار الإنجليزي، حتى تم إعلان الاستقلال في عام ١٩٤٧، قبل اغتياله بعام واحد، وكانت سياسته في مقاومة الاستعمار هي العصيان المدني وعدم استعمال العنف، والمطالبة بالاستقلال.

فبراير

٧ فبراير ١٩٠٨ :

افتتحت في هذا اليوم الجامعة المصرية بالجيزة والتي تسمى اليوم جامعة القاهرة، وقد أنشئت الجامعة عن طريق تبرعات أفراد الشعب، وبدأت بكلية الآداب، وفي عام ١٩٢٥ ضمت إلى الحكومة، وأسست كلية جديدة للعلوم، وفي عام ١٩٤٥ ضمت دار العلوم إلى أن صارت تضم الكليات العملية والنظرية المختلفة.





١١ فبراير ١٨٤٧ :

ولد في هذا اليوم المخترع الكبير توماس أديسون والذى أصيب بالصمم في شبابه، لكنه تحدى هذه المحنة وظل يفكر في إسعاد البشرية بالعلم، وسجل باسمه أكثر من ألف اختراع من أشهرها المصباح الكهربائي والفونوجراف، والآلة الكاتبة، وآلة التصوير السينمائي وغيرها.



١٦ فبراير ٩٢٣ :

توفى في بغداد في هذا اليوم محمد بن جرير الطبري .

كان الطبري من أشهر المؤرخين في التراث العربي، ولقب بالطبري نسبة إلى مسقط رأسه (طبرستان)، وقد قضى حياته متنقلاً بين بغداد وسوريا ومصر، ودون موسوعته التاريخية التي أطلق عليها « أخبار الرسل والملوك » أو « تاريخ الطبري » حيث يبدأ من أول الخليفة وينتهي بالقرن الرابع الهجري.. وله أيضاً كتاب (جامع البيان في تفسير آي القرآن) المعروف بتفسير الطبري.

٢٢ فبراير ١٨٧٣ :

ولد في هذا اليوم المفكر والفيلسوف والشاعر الباكستاني محمد إقبال .

وكان إقبال واسع المعرفة كتب في الفلسفة والأدب والشعر.

وقد ولد في بلدة « سيالكوت » في إقليم البنجاب .

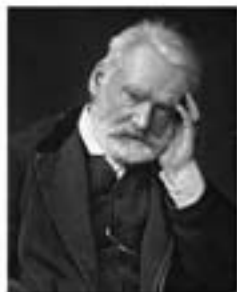




وله دور سياسي كبير في تجميع الأمة الإسلامية ونشر فكرة دولة الإسلام في شبه القارة الهندية، حتى أنشئت دولة باكستان .
له عدة دواوين شعرية، وله كتاب مهم باسم «رحلة الخلود» استلهم مادته من قصة المعراج النبوي .

٢٦ فبراير ١٨٠٢ :

ولد في هذا اليوم الكاتب الفرنسي الكبير فيكتور هوجو .
صاحب رواية «البؤساء» الشهيرة .



ويُعدُّ هوجو من أحد رواد الرومانسية في الأدب، كتب المسرح والرواية، واشتغل زمناً بالسياسة، واعتقله نابليون الثالث فثار الشعب الفرنسي ثورة عارمة ضد هذا الاعتقال مما اضطر نابليون إلى الإفراج عنه، وتوفي عام ١٨٨٢ في الثمانين من عمره .. وكانت وصيته الأخيرة أن يوضع في نعش الفقراء .. ويبقى تحت قوس النصر ليلة واحدة .

مارس

٤ مارس ١٨٩٣ :

ولد في هذا اليوم محمود بيرم التونسي، هذا الشاعر الكبير الذي أثرى اللغة العربية بأعماله الشعرية والمسرحية .

وكان علامة في ساحة الشعر العامي في مصر والعالم العربي، وقد





ولد في حى الأنفوشي بالإسكندرية وعاش بناصر الشعور الوطنى المصرى فى ثورة ١٩١٩ ، ثم نفى إلى باريس عام ١٩٢٠ ، وعاد إلى مصر عام ١٩٣٨ ، وتوفى فى ٥ يناير ١٩٦١ ، تاركاً عطاء متميزاً فى عالم الشعر والغناء .

٦ مارس ١٩٢٢ :



فى هذا اليوم تمكن الباحث الأثرى هوارد كارتر من فتح مقبرة الملك الفرعونى توت عنخ آمون، حيث وجد فيها التوابيت والتمائيل ومومياء الملك الذى حكم ما بين (١٣٥٤ - ١٣٤٥ ق. م) بعد حكم أختاتون فى الأسرة الثامنة عشر.. وظلت آثاره بعيدة عن أيدى اللصوص نحو ثلاثة آلاف سنة .

٢١ مارس :



تحتفل مصر فى هذا اليوم بعيد الأم .. أو عيد الأسرة .. وقد بدأ الاحتفال به عالمياً لأول مرة فى عام ١٩١٣ فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانت السيدة (أناجارفيس) من



سكان ولاية فيلاديفيا فاقدة البصر، وحدث أنها فى عام ١٩٠٥ دعت بعض صديقاتها للاحتفال بذكرى وفاة والدتها، ثم دعت إلى تخصيص يوم للام.

وافق الكونجرس على الفكرة وجعل ١٠ مايو ١٩١٣ يوماً للام.

وصار تقليداً لدى كل دول العالم التى اختارت ما يناسبها من أيام للاحتفال بتكريم الامهات.

٢٣ مارس ١٨٧٠ :

فى هذا اليوم اصدر الخديو اسماعيل باشا امره بإنشاء (كتب خانة) مصر؛ لتكون مهمتها جمع المخطوطات النفيسة الموقوفة على المساجد والاضرحة والمدارس.

وبدأت أولاً فى سراى مصطفى باشا فاضل بدرج الجماميز. ثم انتقلت عام ١٩٠٤ إلى باب الخلق. وأطلق عليها (دار الكتب المصرية).

وفى عام ١٩١٤ تولى شئونها أول مصرى وهو أحمد لطفى السيد، ثم انتقلت بعد ذلك إلى كورنيش النيل.

وتعد دار الكتب المصرية من أكبر مكتبات العالم .



أبريل

٢ أبريل ١٨٠٥ :



فى هذا اليوم ولد الكاتب الدانماركى هانز كريستيان أندرسون الذى اهتم بالكتابة للأطفال .

كانت حياته سلسلة من المآسى والصعوبات .. مما جعله يهجر الكتابة للكبار ويتجه إلى هذا الجيل الجديد طمعاً فى العودة إلى فطرة الإنسان بعيداً عن أحقاد الكبار وشورهم ..

ويعد أندرسون أحد رواد فن الكتابة للطفل فى العالم أجمع، وقد ترجمت أعماله إلى كل لغات العالم .. وتتميز كتاباته بأنها انعكاس لتفاصيل حياته التى عاشها متنقلاً بين الدانمارك وألمانيا .

٦ أبريل ١٨٩٦ :



فى هذا اليوم افتتحت الدورات الأولمبية الجديدة فى أثينا باليونان بعد أن توقفت زمناً طويلاً ..

وتعود فكرة إقامة دورات الألعاب الأولمبية إلى التاريخ القديم فى اليونان، حيث أقيمت فى مدينة (أولمبيا)



العباب مختلفة لجذب السائحين للمدينة .

وارتبطت هذه الألعاب بعد انتشارها بالإمبراطور تيودورس الكبير .

وهي الآن تقام كل ٤ سنوات في بلد يتم اختياره من قبل اللجنة المنسقة للأولمبياد .

١٣ أبريل ١٩٦١ :

بدأ في هذا اليوم افتتاح مشروع الصوت والضوء بمنطقة أهرام



الجيزة . . وكانت حدثاً كبيراً يحكى باللغة العربية واللغات الأخرى قصة بناء الأهرام ، ونشأة الحضارة المصرية القديمة ؛ فأقبل السياح من كل مكان للاستمتاع بليل الأهرامات .

ثم بدأ بعد ذلك في معبد أبي

سنبل مشروع مماثل . .

٢٠ أبريل ٥٧١ :

في هذا اليوم ولد النبي الكريم محمد ﷺ ، وقد استطاع في سنوات دعوته إلى الإسلام أن يقضي على عبادة الأوثان ، ويدخل العرب في عبادة الله الواحد ، كما قضى على العصبية القبلية التي كانت سائدة في الجاهلية ، ودخل الناس في دين الله أفواجا . .



ودعا الرسول الكرم إلى الاعتراف بالرسول والانباء الذين سبقوه ،
ونشر الدين من الشرق إلى الغرب بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبهذا
أسس الدولة الإسلامية على أسس عظيمة ، خلفه فيها أبو بكر وعمر
وعثمان وعلي .

٢٥ أبريل ١٨٥٩ :

بدأ في هذا اليوم حفر قناة السويس هذا الشريان الحيوى الذى
يصل بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط بدلاً من الدوران حول
رأس الرجاء الصالح فى جنوب إفريقيا .

وتتمد القناة من السويس إلى بور سعيد ويبلغ طولها ١٧٣ كم .

وفكرة ربط البحرين فكرة قديمة
تعود إلى القرن ١٩ ق . م حيث حفرت
قناة تربط النيل ببحيرة التمساح ثم
اختفت هذه القناة ، وأعيد حفرها فى
عهد بطليموس الثانى ثم اختفت ،





وأعاد حفرها عمرو بن العاص وسماها خليج أمير المؤمنين إلى أن قدم مشروع القناة الحالية ديليسبس الفرنسي ووافق على حفرها الخديو سعيد، ثم سيطرت عليها إنجلترا إلى أن تم تأميمها في ٢٦ يوليو ١٩٥٦.

مايو

أول مايو ١٨٨٦ :

في هذا اليوم قرر العمال في أحد المصانع الأمريكية عقد اجتماع لمناقشة تخفيض ساعات العمل إلى ثماني ساعات بدلاً من عشر ساعات، لكنهم فوجئوا باقتحام الشرطة وتفجير قنبلة لم يعرف مصدرها، وتحولت ساحات المصنع إلى ميدان حرب، وحوكم في هذه الحركة عمال كثيرون وحكم على بعضهم بالإعدام وبعضهم الآخر بالسجن.

وهكذا كانت هذه الحادثة بداية للاحتفال بعيد العمال في أول مايو من كل عام تضامناً من عمال العالم مع هؤلاء الذين حكم عليهم حينما طالبوا بحقوقهم .

٧ مايو ١٩٢٠ :



في هذا اليوم أعلن الاقتصادي المصري الكبير طلعت حرب افتتاح بنك مصر برأس مال وطني خالص، وخيرة وطنية خالصة .





ويعد بنك مصر وشركاته أحد المعالم الكبرى في تاريخ مصر الاقتصادية حيث بدأت معه حركة تصنيع كبيرة، ونهضة اقتصادية في مجالات مختلفة .

وبالرغم من المعوقات فقد صمد طلعت حرب في تحقيق أهدافه وحرر الاقتصاد المصري من السيطرة الأجنبية ، وأقام عدة شركات منها شركة مصر للطباعة ، و شركة المحلة للغزل والنسيج ، وسندبو مصر وغيرها .

١٢ مايو ١٨٢٠ :



ولدت في هذا اليوم بإيطاليا فلورنس نايتنجل رائدة فن التمريض في العالم ..

تلقت علوم الرياضيات والموسيقى والفن والعلوم الطبيعية .. ودرست عدة لغات إلى جانب الإيطالية منها الألمانية والفرنسية، ثم قررت احتراف التمريض وهي في الرابعة والعشرين من عمرها ؛ خاصة لهؤلاء الجرحى والمصابين في الحروب المتتالية ..

وظلت تعمل إلى سنة ١٩١٠ مخلصه لعملها في علم التمريض .

٢٤ مايو ١٨٤٤ :

توفي في هذا اليوم صمويل مورس ؛ ذلك العالم الذي اخترع جهاز التلغراف ..



حكايات الأباء والسنن



وقد ولد عام ١٧٩١ ودرس في جامعة بيل
الأمريكية، وكان لديه ميل شديد لتعلم الكهرباء،
وظهرت فكرة التلغراف عندما كان في رحلة
بحرية وأراد أن ينقل منها برفقيات عبر
البحار..

ولم يكتف مورس بهذا الاختراع، لكنه
ابتكر آلة لقطع الرخام .

٣١ مايو ١٩٣٤ :

في هذا اليوم أعلن عن إنشاء الإذاعة المصرية الرسمية بعد أن
كانت هناك عدة إذاعات أهلية محدودة .

وكانت تلك بداية حقيقية وثورة في
الإعلام العربي، وبدأ البث أولاً على الهواء
مباشرة، ثم تطور العمل وبدأت التسجيلات
المختلفة..

وكانت الإذاعة في مبنى بشارع الشرفين ،
ثم انتقلت إلى المبنى العملاق على شاطئ النيل
بماسبيرو ويضم الإذاعة والتلفزيون .





يونيه

٩ يونيه ١٧٨١ :



شهد هذا اليوم مولد المهندس جورج ستيفنس
مخترع السكك الحديدية ومؤسسها .

بدأ حياته فقيراً متواضعاً، وعمل بإصلاح
الساعات اليدوية والكبيرة ثم عمل بأحد المناجم .

أخذ يفكر فى اختراع القطار الذى يسير بالبخار ، ونجح فى ذلك
عام ١٨٢٥ ، وأضاف بهذا الاختراع وسيلة مهمة من وسائل المواصلات
السريعة .

١٣ يونيه ١٩٠٦ :

وقع فى هذا اليوم حادث دنشواى المعروف، حيث اتجه بعض
جنود الاحتلال البريطانى إلى هذه القرية بالمنوفية لاصطياد الحمام،
وأصابوا أحد الأهالى ، فثار الأهالى وهاجموا الجنود، وأوقعوا فيهم
إصابات وقتلى ، فنصبت المحكمة وعلقت المشائق للفلاحين جزاء ما
فعلوه مع الجنود الإنجليز ..

وقد ثار المصريون فى كل مكان لهذا الحدث المأساوى الكبير،
وكتبت فيه أشعار كثيرة أهمها لاحمد شوقى وحافظ إبراهيم .



١٦ يونيو ١٩٦٣ :



كان يوماً من أيام التاريخ المشهود، حيث قامت فتاة روسية تدعى (فالنتينا) بالدخول إلى الصاروخ (فوستوك ٦) وهي ترتدي ملابس الفضاء الزرقاء السماوية لتكون أول امرأة تطير في الفضاء.

ويرتفع الصاروخ في الساعة العاشرة وعشرين دقيقة .

وقامت الفتاة بصاروخها بالدوران حول الأرض ٤٩ مرة في مدى ٧١ ساعة قاطعة بذلك نحو مليوني كيلو متر، وسجلت بذلك أولى الرحلات النسائية إلى الفضاء .

٢٦ يونيو ١٩٤٥ :

شهدت في هذا اليوم مدينة سان فرانسيسكو توقيع ميثاق الأمم المتحدة المكون من تسعة عشر فصلاً تشمل ١١١ مادة في موضوعات تهم دول العالم .

وأصبح هذا الميثاق معمولاً به منذ هذا التاريخ بتصديق الدولة الموقعة عليه من الأعضاء الأصليين في الأمم المتحدة .

وقد وضع هذا الميثاق بلغات خمس : الصينية ، الفرنسية ، الروسية ، الإنجليزية ، الإسبانية وهي اللغات الرسمية آنذاك، ثم أضيفت اللغة العربية فيما بعد لتكون إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة .



٢٩ يونيه ١٨٨٩ :



فى هذا اليوم ولد الأديب المصرى عباس محمود العقاد فى أسوان فى جنوب مصر..

حصل العقاد على الشهادة الابتدائية، لكنه رحل إلى القاهرة ليعمل بالصحافة، فتشغف نفسه على ثقافات العالم، وتعلم عدة لغات، حتى صار أحد عباقرة القرن العشرين..

وللعقاد إسهامات فى مجالات الفكر الإسلامى والعلم والأدب والنقد والشعر، ومن أشهر أعماله العبقريات، وظل مشاركاً فى السياسة والحياة العامة حتى وفاته عام ١٩٦٤.

يوليو

٤ يوليو ١١٨٧ :

سجل هذا اليوم انتصاراً حاسماً على الصليبيين، فقد استولى صلاح الدين الأيوبي على مدن سوريا الشمالية، ثم سار بجيشه إلى بلدة طبرية واستولى عليها، عند ذلك جمع الصليبيون جمعوعهم وقابلوا جيش صلاح الدين عند سفح جبل طبرية الغربى، فحلت بهم الهزيمة وارتدوا إلى تل حطين فحاصروهم صلاح الدين مرة أخرى، ومنع عنهم الماء فتم له النصر، ووقع فى الأسر عدد كبير من أمراء الصليبيين.



٨ يوليو ١٦٢١ :

ولد في هذا اليوم جان دولافونتين الذي كتب أشهر الحكايات على السنة الحيوان للأطفال، ونشر ذلك في مجلدين عامي ١٦٦٨ و١٦٧٨ .

وقد استوحى لافونتين هذه الحكايات من خرافات إسبوب وكليلا ودمنة، وحكايات لقمان، واستطاع أن يضع على السنة الحيوانات ما لم يستطع أن يكتبه على السنة البشر، وقد ترجمت هذه الحكايات أكثر من مرة إلى العربية .

١٦ يوليو ١٩٥٣ :

صدر في هذا اليوم قرار جمهوري مصري بإنشاء جائزة الدولة في الآداب والعلوم ..

وقد تطورت وتعددت هذه الجوائز منذ هذا التاريخ وتضاعفت قيمتها، حتى صارت اليوم تشمل: الجوائز التشجيعية، وجوائز التفوق، والجوائز التقديرية .

ولكل جائزة شروطها الخاصة وقيمتها المالية ووسام الفنون الرفيع من أجل تشجيع الإبداع والبحث العلمي لدى المبدعين والعلماء .

٢٠ يوليو ١٩٦٩ :

في هذا اليوم هبط أول إنسان فوق القمر وهو « نيل أرمسترونغ »





ومعه «أودين الدين» .



و مشى على سطح القمر ومعه زميله
يجمعان الحصى والمعلومات القمرية .. وقد
خلفا لوحة تذكارية حفرت عليها كلمات
(هنا وضع أول إنسان قدميه فوق القمر في
يوليو ١٩٦٩ ، لقد أتينا في سلام من أجل

البشرية جمعاء) وتحمل اللوحة توقيع الرئيس الأمريكى نيكسون
ورسائل أخرى من ٧٣ زعيماً من زعماء العالم ..

وكان هذا الهبوط فتحاً جديداً للفضاء الغامض ، والقمر البعيد .

٢٣ يوليو ١٩٥٢ :

تحتفل مصر في هذا اليوم بعيد الثورة ، التي قادها أبطال من
الضباط الشبان في الجيش المصرى ، ضد الفساد والرجعية والملكية .

قامت الثورة بتغيير نظام الحكم من الملكية إلى الجمهورية ،
وأصدرت قانون الإصلاح الزراعى الذى يقضى بالامتلاك أحد أكثر من
١٠٠ فدان فقط ويوزع الباقي على الفلاحين .

وقفت الثورة إلى جانب الفقراء ، وكان جمال عبد الناصر من أبرز
هؤلاء الضباط ، وقد استقر له الأمر وصار رئيساً للجمهورية حتى وفاته
عام ١٩٧٠ .





٢٦ يوليو ١٩٥٦ :

فى هذا اليوم أعلن جمال عبد الناصر فى ميدان المنشية بالإسكندرية تأميم قناة السويس البحرية لتكون شركة مساهمة مصرية بعد أن ظلت لسنوات طويلة فى قبضة الاحتلال البريطانى .

أغسطس

٢ أغسطس ١٨٧٢ :

فى هذا اليوم أنشئت دار العلوم بالقاهرة، وكانت البداية فى صورة معهد لتخريج معلمين للغة العربية والدين للمدارس الابتدائية، وكان طلبة هذا المعهد يختارون من مجاورى الأزهر الشريف ..

وعرفت دار العلوم بعد ذلك بمدرسة المعلمين الناصرية، وفى عام ١٩٤٥ ضمت إلى جامعة القاهرة، وصارت واحدة من كلياتها وسمح فيها بقبول الفتيات إلى جانب الذكور .

ولانتزال هذه الكلية تحافظ على اللغة العربية وعلومها المختلفة .

٢٨ أغسطس ١٨٧٨ :

شهد هذا اليوم قراراً تاريخياً أصدره الخديو إسماعيل فى مصر، بإنشاء أول وزارة فى مصر برئاسة توبار باشا ..

ويعد هذا القرار بداية حقبة حقيقية لحكم المصريين بأنفسهم





بالرغم من وجود الاحتلال البريطاني منذ ١٨٨٢ ..

وقد تعشرت الوزارات بعد ذلك في ظل هذا الاحتلال، وتبقى أهمية هذا القرار في إصرار المصريين على حكم أنفسهم حتى الوقت الحاضر.

سبتمبر

١ سبتمبر ١٩٦٩ :

يسمونه في ليبيا الشقيقة (الفتح من سبتمبر)، حيث قامت في هذا اليوم ثورة ليبيا على الحكم الملكي، وإعلان الجمهورية الليبية بقيادة معمر القذافي ..

وصار هذا اليوم عيداً قومياً سنوياً، وتعد هذه الثورة من روافد ثورة ١٩٥٢ في مصر، تلك الثورة التي حركت الركود العربي في البلاد العربية التي تحررت من الملكية وثار على الفساد والرجعية.

٣ سبتمبر ١٢٦٠ :

في هذا اليوم هُزم التتار بقيادة هولانكو أمام سلطان مصر المظفر قطز، وتوقف بذلك التصحر زحف المد التتري على الشرق الأوسط الإسلامي.

وكان للتتار قد أسقطوا بغداد في ٢٧ يناير ١٢٥٨، وقتلوا الخليفة المستنصر مما أثار فزع الإمارات العربية الأخرى .. وبعد زحف



النتار إلى الشمال والغرب وصلوا إلى (عين جالوت) فكان السلطان قظر وقائد جيشه الظاهر ببسرس لهم بالمرصاد، وحلت بهم هزيمة منكرة .

وأقيم فى سهل عين جالوت نصباً تذكاريًا بهذه المناسبة فكان أول نصب فى تاريخ الدولة الإسلامية .

٥ سبتمبر ١٨٧٦ :

صدر فى هذا اليوم العدد الأول من جريدة الاهرام المصرية، وكانت تصدر فى البداية أسبوعيًا، ثم صارت يومية فى عام ١٨٨١، ونقلت من الإسكندرية إلى القاهرة .

أنشأها فى البداية سليم وبشارة تكلا، وتعاقب على رئاستها عدد كبير من المفكرين والصحفيين مثل : خليل مطران، داود بركات، أنطون الجميل، أحمد الصاوى محمد، عزيز ميرزا، محمد حسين هيكل، وغيرهم .

ولم تستمر الجريدة وحدها وإنما صارت لها إصدارات كثيرة فى السياسة والاقتصاد والمرأة وبلغات مختلفة كذلك .

وتعد الاهرام أكبر المؤسسات الصحفية فى مصر والعالم العربى .

١٤ سبتمبر ١٩٨١ :

توفى فى هذا اليوم الشاعر المصرى الكبير صلاح عبد الصبور،





والذى يعد أحد رواد القصيدة الحديثة المعاصرة .



أصدر صلاح عبد الصبور عدة دواوين شعرية،
وكتب المسرح الشعري، كما كتب العديد من
الدراسات النقدية ..

وكان قد تخرج فى كلية آداب القاهرة، واشتغل زمنًا بالصحافة،
ثم عمل ملحقًا ثقافيًا فى الهند، ثم رئيسًا لهيئة الكتاب .

٢١ سبتمبر ١٩١٤ :

توفى فى هذا اليوم جرجى زيدان مؤسس دار الهلال
المصرية، وكان قد ولد فى بيروت عام ١٨٦١، وسافر إلى
مصر حيث تولى تحرير مجلة (الزمان)، وعمل فى مجلة
(المقتطف) حتى عام ١٨٨٠، وصنف تاريخ مصر الحديث
فى مجلدين كبيرين .

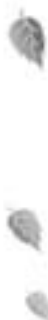


وفى عام ١٨٩٢ أصدر مجلة الهلال، التى لا تزال
تصدر حتى اليوم، وانقطع إلى التأليف، وله موسوعة روائية فى تاريخ
الإسلام، وله أيضاً تاريخ التمدن الإسلامى، وتاريخ آداب اللغة العربية،
وأنساب العرب، وغيرها من المؤلفات الكبيرة المهمة .

٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ :

فى هذا اليوم توصل جان فرانسوا شامبليون إلى حل رموز اللغة





المصرية القديمة المنقوشة على حجر رشيد .

وكان أحد الجنود الفرنسيين قد وجد الحجر في رشيد وعليه لغات ثلاث : الهيروغليفية والديموطيقية، والإغريقية . ونقل الحجر إلى فرنسا، ثم تولى شامبليون حل رموزه بمطابقة اللغات الثلاث .

وكان الحجر مدوناً عليه شهادة شرف للملك بظليموس قدمها له الكهنة المصريون عام ١٩٦ ق.م في معبد رشيد، وبهذا انفتح باب رحب لمعرفة التاريخ المصري القديم .

٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ :

توفي في هذا اليوم الزعيم المصري جمال عبد الناصر بعد حياة حافلة من الإنجازات والتحديات، بدأها بشورة ١٩٥٢ .

حقق عبد الناصر في أثناء ولايته (١٨ عاماً) مكانة دولية رفيعة لمصر، وأنهى النظام الملكي، وحرر مصر من الاحتلال الإنجليزي بعد



معاهدة الجلاء ١٩٥٤، وأمم قناة السويس ١٩٥٦ لتكون مصرية، وأقام
السد العالي في أسوان إلى جانب عدد من المشروعات التي أفادت
الاقتصاد المصري.

أكتوبر

١٠ أكتوبر ١٩٥٩ :

في هذا اليوم رحل رائد أدب الأطفال كامل الكيلاني، الذي بدأ
دارساً للادب العربي، ثم اتجه بكل طاقته إلى الكتابة للأطفال مؤلفاً
ومترجماً وظل ينشر للأطفال ويعرفهم بكل شيء، حتى بلغت أعماله
٢٠٠ قصة، ويعد كامل الكيلاني أحد الرواد الكبار الذين تربت على
آدابهم الأجيال المختلفة، ولا تزال أعماله تنشر حتى اليوم ويقروها
الأطفال في مصر وكل العالم العربي.

١٦ أكتوبر ١٨٧٠ :

ولد في هذا اليوم أمير الشعراء أحمد شوقي، وهو ينتمي إلى أسرة
جذورها من الأتراك واليونان، لكن أحمد شوقي ولد في مصر، وتربى
في مدارسها، ونظم الشعر وهو صغير، وأخذ يطور في القصيدة حتى
صار أميراً للشعراء..

ودهبانه من أربعة أجزاء خصص الجزء الرابع منه لشعر الأطفال،
كما أن له مجموعة من المسرحيات الشعرية من أهمها: عنتره، ومصرع



كليوباترا ومجنون ليلى، و الست هدى، وكان رئيساً لجامعة أبولو،
وتوفى فى ١٤ أكتوبر ١٩٣٢م.

نوفمبر

١١ نوفمبر ١٩١٨:

فى هذا اليوم انتهت الحرب العالمية الأولى بالهدنة التى وقعتها
ألمانيا القيصرية مع الحلفاء .

وكانت الحرب قد استمرت ٤ سنوات (١٩١٤ - ١٩١٨)، وكان
سببها المباشر اغتيال الأرشيدوق فرانتس فيرديناند ولى عهد النمسا فى
سراييفو (٢٨ يونية ١٩١٤) بيد برنشيو الصربى، ودارت الحرب بين
الحلفاء (إنجلترا وفرنسا وروسيا وبلجيكا ومصرىيا والجبل الأسود
واليابان) ضد قوات (ألمانيا والنمسا والمجر والإمبراطورية العثمانية) .

١٣ نوفمبر ١٩١٩:

قامت فى هذا اليوم ثورة ١٩١٩ مطالبة باستقلال مصر ..
بدأت الأحداث بتأليف وفد مصرى برئاسة سعد زغلول، ومعه
على شعراوى وعبد العزيز فهمى لمقابلة المندوب السامى البريطانى فى
هذا اليوم للسماح لهم بعرض مطالب مصر على الحكومة البريطانية ،



وكان ذلك عقب هدنة الحرب العالمية الأولى بعام واحد، وانتهت المقابلة بالرفض واعتقال الوفد، ونفى أعضائه الثلاثة إلى مالطة، وأضرب الشعب عمالاً وموظفين وقامت المظاهرات، وامتدت الثورة إلى الاقاليم واشترك فيها الطلبة، وعاد سعد زغلول من منفاه ورأس وفداً آخر كان على أثره تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢، واعتراف بريطانيا باستقلال مصر.

١٧ نوفمبر ١٨٦٩:

في هذا اليوم افتتحت رسمياً قناة السويس للملاحة بعد أن تم حفرها تحت إشراف القنصل الفرنسي، «فريدنان دليسبس» في القاهرة. . واشترك في حفرها أكثر من ٤٠ ألف عامل مصري بإشراف ألف مهندس فرنسي .



أقام الخديو إسماعيل حفلاً كبيراً بهذه المناسبة دعا إليه الإمبراطورة (أوجيني) زوجة نابليون الثالث، وعددًا كبيراً من ملوك أوروبا، والشخصيات الأجنبية.



ديسمبر

١٠ ديسمبر ١٩٠١ :

بدأ فى هذا اليوم توزيع جوائز نوبل
بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة مؤسسها
الفريد نوبل المخترع السويدي
للديناميت .



أما مجالات الجوائز فهى : الفيزياء، الكيمياء، الطب أو
السيولوجيا، الأدب، قضية السلام العالمى .

وقد حصل عليها من مصر: أنور السادات، نجيب محفوظ، أحمد
زويل، محمد البرادعى .

١٧ ديسمبر ١٩٣٢ :

فى هذا اليوم أنشئ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومهمته الحفاظ
على اللغة العربية وجعلها واقية بمطالب العلوم والفنون ملائمة لحاجة
العصر .

وتكوّن المجمع فى البداية من ٢٠ عضواً، ثم تزايدت العضوية حتى
بلغت أكثر من ٨٠ عضواً فى تخصصات مختلفة .

وينتخب المجمع أعضائه من الأساتذة المتخصصين، وقد أُنجز المجمع
عدة معاجم لغوية مهمة هى (المعجم الوسيط، المعجم الكبير، المعجم



الوجيز) كما قام بتعريب عدد كبير من المصطلحات العلمية العصرية، ووضع أيضاً معجماً لألفاظ القرآن الكريم.

٢٥ ديسمبر ١٩٤٢ :

ولد في هذا اليوم (إسحاق نيوتن) العالم الإنجليزي الذي توصل إلى قانون الجاذبية.

وكان نيوتن من أسرة عاملة ، لكن مواهبه ظهرت منذ صغره، وبعد اكتشافه لقانون الجاذبية. بحث في الضوء وإشعاعه وصنع في عام ١٦٦٨ تلسكوباً رصد به نجوم جوبيتر السيارة، وصار عضواً في الأكاديمية الفرنسية بفضل اختراعاته، ومتمح لقب فارس عام ١٧٠٥ وتوفي في ٣٠ مارس ١٧٢٧ عن ٨٥ عاماً.





الفهرس

الصفحة

الموضوع

٣	_____	المقدمة
٥	_____	الحياة
٨	_____	الزمن
١٦	_____	التقاويم
٢٠	_____	الساعة
٢٠	_____	- الساعات غير الآلية
٢١	_____	- الساعات الآلية
٢٢	_____	- الساعة والزمن
٢٣	_____	أيام الأسبوع
٢٧	_____	حكاية وراء الشهور
٣٠	_____	حكاية الشهور الميلادية
٣٦	_____	الشهور القمرية
٣٧	_____	الشهور الهجرية
٤٢	_____	الشهور القبطية
٤٧	_____	مصطلحات ومعانٍ فى إطار الزمن
٥٢	_____	الزمن والأعياد
٥٥	_____	الأعياد القومية
٥٩	_____	بعض الأحداث التاريخية المهمة